الباب الثانى

الفصل الأول: متاحف

يوجد العديد من المتاحف المنتشرة فى مصر وهى تتنوع بين متاحف قومية وفنية واقليمية وتحتوى على روائع ثقافية وحضارية نذكر بعضها فقط لأن ذكرها جميعاً يضيق عنه المجال فهى تحتاج الى موضوع مستقل وفى آخر المتاحف نذكر قائمة بكل المتاحف المصرية ومنها :

المتحف المصرى: ينفرد بمجموعة أثرية فرعونية رائعة ويحتوى على ربع مليون قطعة أثرية تحكى تاريخ مصر القديمة.

متحف الفن الاسلامى:

يضم اندر وأعظم مجموعة من التحف والاثار والكنوز التى تم ابداعها فى ظل الحضارة الاسلامية ويضم حوالى ثمانين

ألف تحفه من الخزف والفخار والزجاج والبللور الصخرى والنسيج والسجاد والمعادن والحلى والأخشاب والعاج والأحجار الكريمة.

متحف قصر الجوهرة : يضم قاعة العرش القديمة وبعض قطع الاثاث من عهد محمد على الى جانب العديد من الاثار الاسلامية.

متحف قصر المنيل : بنى على الطراز العربى وسط حديقة مساحتها ٣٠ فدانا تحوى اشجارا نادرة ويحتوى المتحف على مخطوطات أثرية اسلامية ومنسوجات مطرزة بالاضافة إلى مجموعات نادرة من السجاد والآوانى البلورية والشمعدانات

المتحف اليونانى _يضم عددا كبيرا من القطع الأثرية ذات القيمة التاريخية الفنية التى يرجع تاريخها الى عهد ما قبل الميلاد وهو يوجد بمدينة الاسكندرية.

متحف أسوان : وهو يضم مجموعة من الاثار التى عثر عليها فى أسوان والنوبة ومنها مومياء الكبش المقدس الإله خنوم .

متحف محمود مختار :يضم المتحف أعماله التى استوحاها من الحضارة المصرية القديمة، ومن أهم الآثار الفنية التى خلفها محمود مختار تمثال نهضة مصر المنحوت من الجرانيت والمقام فى مواجهة جامعة القاهرة.

متحف الفنون الجميلة : يضم عددا كبيرا من أعمال النحت والتصوير وفن المعمار.

متحف محمد محمود خليل:

يضم إنتاجه من روائع المدرسة التأثيرية الفرنسية ومن أهم مقتنيات المتحف لوحات التصوير وتماثيل برونزية ومجموعة كبيرة من التحف المعدنية والأوانى الزجاجية ومجموعة من التحف اليابانية لاكى.

متحف الفن المصرى : يضم الفنون التشكيلية الحديثة.

المتحف القبطى:

من أهم المؤسسات الثقافية التى تحفظ التراث القبطى ويضم المتحف ١٤ ألف قطعة أثرية تثرى تراث الفن القبطى فى العالم .

متحف محمود سعيد بالاسكندرية : يضم عددا كبيرا من أعماله فى التصوير التى اكسبته شهرة عالمية فى مجال الفن التشكيلى.

المتحف الزراعى

يعتبر واحد من اكبر المتاحف فى العالم حيث يمثل الزراعة فى العصور القديمة وهو يتيح لزائره التعرف على تطور الحياة فى الريف المصرى.

المتحف الحربى: يوجد داخل قلعة صلاح الدين بالقاهرة وهو يحتوى على نماذج من الأسلحة وملابس جنود مصر وصور المعارك الحربية التى خاضها الشعب المصرى منذ أيام المماليك حتى حرب السادس من أكتوبر ١٩٧٣.

المتحف البحرى بالاسكندرية: أنشئ داخل قلعة قايتباى التاريخية بالاسكندرية ويضم فى محتوياته خلاصة التراث الذى قدمته مصر للانسانية عبر نشاطها الملاحى من قيم حضارية واضافات ثمينة فى ميادين المعرفة والفنون والنشاط الاقتصادى والتبادل التجارى فضلا عن الأمجاد البحرية التى سجلتها مصر على العصور وشكلت تراثا قوميا للوطن على الدوام.

متحف العلمين:يضم كافة انواع الأسلحة التى استخدمها الألمان والإنجليز فى الحرب العالمية الثانية وبه نماذج مجسمة وصور المعارك وقادة العمليات من كل دول المحور والحلفاء .

متحف السكك الحديدية:

ويقع بمبنى محطة مصر وبه أكثر من ١٠٠ نموذج لوسائل النقل القديمة والحديثة كما توجد بعض المتاحف الأخرى مثل : متحف ناجى ، ومتحف المنصورة ويقع فى دار ابن لقمان ، ومتحف دنشواى ، ومتحف البريد ومتحف الشمع كما تم افتتاح متحف التحنيط بالقرية الفرعونية.

المتحف الزراعي في مصر كان الغرض من إنشائه هو التوثيق لذاكرة مصر الزراعية، ونافذة تطل منها كل الأجيال علي حضارة مصر الزراعية، فضلاً عن كونه مركزاً للثقافة الزراعية، وكان المتحف قد أقيم في سراي الأميرة فاطمة إسماعيل ابنة الخديوي إسماعيل في حي الدقي، وقد بدأ العمل به في عام ١٩٣٠ عندما صدر قرار مجلس الوزراء المصري في ٢١ نوفمبر من عام ١٩٢٧، وأطلق عليه في البداية اسم " متحف فؤاد الأول الزراعي ". ويمكن اعتبار هذا المتحف ثمانية متاحف لا متحف واحد، وتزيد مساحة هذا المتحف علي ثلاثين فداناً، أي ما يعادل ١٧٥ألف متر مربع، ويعد أول متحف زراعي في العالم،

متحف قصر المنيل: يعد من أجمل وأهم المتاحف التاريخية فهو يعبر عن فترة مهمة من تاريخ مصر الحديث ويعكس صورة حية لما كانت عليه حياة أمراء الأسرة الملكية السابقة ويصورها بعناية فائقة ، وهذا المتحف ينفرد عن باقي

متاحف القصور التاريخية بتصميمه المعماري الرائع فقد بني على طراز إسلامي حديث مقتبس من المدارس الإسلامية الفاطمية والمملوكية. وشاعت فيه أيضا الروح الفارسية والسورية والمغربية، كما بدت في زخرفة مبانيه روح الطراز العثماني . واليكم قائمة المتاحف المصرية التى وعدناكم :

متحف الآثار المصرية – المتحف المصري الكبير – قصر عابدين – متحف أحمد شوقي – المتحف الجيولوجي المصري – المتحف الحربى – لمصري – المتحف الزراعي المصري – المتحف القبطى – متحف الطفل – القاهرة – متحف الزراعة المصرية القديمة – متحف الفن الإسلامي القاهرة – متحف الفن المصري الحديث – متحف العلوم بالقاهرة – متحف الجمعيه المصرية الجغرافيه – المتحف اليوناني الروماني – متحف الأحياء المائية بالإسكندرية – متحف الإسكندرية القومي – متحف المجوهرات الملكية بالإسكندرية – مجمع متاحف محمود سعيد – متحف مكتبة إسكندرية الجديدة – متحف الاقصر – متحف التحنيط بالاقصر – متحف النوبة – متحف جمال عبد الناصر – متحف دنشواي – متحف هرية رزنة (متحف أحمد عرابى) – متحف الخزف الإسلامي – متحف حديقة قلعة صلاح الدين – متحف الدكتور طه حسين – متحف الخارجه – متحف مجلس الشعب – متحف الشمع – متحف كلية طب قصر العينى – متحف سعد زغلول (بيت الأمة) – متحف الكرانيس – متحف محمد محمود خليل – متحف الفنون الجميلة – متحف العلمين – متحف بيت السهيمي – متحف سكك حديد مصر – متحف البريد – متحف محمود مختار – متحف الجزيرة للفن الحديث – متحف الأحياء المائية

بالغردقة – متحف جزيرة إلفنتين (متحف أسوان) – متحف طنطا – متحف بورسعيد – متحف آثار الإسماعيليه – متحف الوادي الجديد – متحف بني سويف – متحف المنيا – متحف ملوي – متحف المنصورة – متحف دمياط – متحف كفر الشيخ – المتحف العسكري بشمال سيناء – متحف آثار إخناتون بالمنيا – متحف قصر محمد علي بشبرا – متحف رشيد – متحف ركن حلوان – متحف الشرطة القومي – متحف السجن – متحف المركبات الملكية ببولاق أبو العلا – متحف المركبات الملكية بالقلعة – قصر الجوهرة – متحف جايير أندرسون (بيت الكريتلية) – متحف قصر الأمير محمد علي بالمنيل – متحف صان الحجر – متحف كوم أوشيم – متحف مركب خوفو – متحف المطار – متحف مصطفى كامل – المتحف الحيواني – متحف الأوسمة والنياشين – متحف مركز قيادة الثورة – متحف المضبوطات الأثرية – متحف الفضيات – متحف الأسلحة – متحف قصر النيل – متحف الصيد – متحف الكاريكاتير بالفيوم – متحف العلمين – متحف طابا جنوب سيناء – متحف المحروسة – متحف ام كلثوم

الفصل الثانى :حدائق ومتزهات

حدائق القاهرة

حديقة الأندلس : افتتحت عام ١٩٣٥ وتم انشاؤها على نظام العمارة الأندلسية كمركز للقصور العربية تم تزيين مدخلها على شكل قلاع، وعلى جانبيها رمز لمسجدين ويتوسط الفنار نافورة ثمانية الشكل مصنوعة من الرخام ومزينة بالفسيفساء ومحاطة بثمانية أسود من الحجارة وثمان ضفادع مصنوعة من الرخام وتحاط النافورة بمقاعد من الخزف وعلى درجات السلم يصل الزائر الى الممر المزروع بأشجار دائمة الخضرة

حديقة الأزهر: إنشاء حديقة الازهر على مساحة ٣٠ هكتار، بواسطة إمام الطائفة الإسلامية الإسماعيلية كريم شاه الحسيني (آغا خان الرابع)، بعد ان قرر اهداء حديقه إلى مدينة القاهرة في ١٩٨٤، بناء على الاعتقاد الإسلامي بأننا جميعا مسؤولون عن إبداع الخالق ولذلك يجب أن نترك الأرض مكانا أفضل، اتخذ هذا القرار أثناء مؤتمر ١٩٨٤ العاصمه الناميه: مواكبة نمو القاهرة المدني.

حديقة الأورمان: هي حديقة مشهورة في محافظة الجيزة بمصر، أمام حديقة الحيوان بالجيزة، وتعتبر من أكبر الحدائق النباتية في العالم حيث أنها مقامة على مساحة ٢٨ فداناً. أنشئت عام ١٨٧٥. تضم الحديقة مجموعة نادرة من الأشجار والنخيل

الحديقة اليابانية: تمتد من شارع مصطفى المراغى ومصطفى صفوت داخل مدينة حلوان و تبلغ مساحتها (١٢) فدان في عام ١٩١٧ أنشأ ذو الفقار باشا الحديقة اليابانية بحلوان بنظام فريد من نوعه في مصر

حيث تضم مجموعة من تماثيل بوذا الشهيرة والتي يطلق عليها أطفال حلوان في قصصهم الخيالية عصابة الأربعين حرامي حيث تقول الحكاية التي يحفظها الصغار في مختلف مناطق حلوان أن العصابة الشهيرة كانت في طريقها لسرقة مستشفى حلوان وأثناء اختبائهم في الحديقة استعدادا للانقضاض على المستشفى سخطهم الله في صورة تماثيل حتى يكونوا عبرة لكل من تسول له نفسه ويتجرأ على سرقة المستشفى الذي يعالج الفقراء وعلى مدى أكثر من ٧٥ عاما كانت الحديقة اليابانية هي المتنفس الوحيد لأهالي حلوان والزوار يقصدونها من مختلف أنحاء

حديقة الميريلاند من أكبر حدائق مصر الجديدة وربما من أكبر حدائق القاهرة.يوجد بها بحيرة وبها تبحر المراكب الصغيرة ويوجد بها العديد من الاشجار العالية والوارفة الظلال وتمتد على طول ثلاثة محطات للمترو الذي يمر امامها وهو مترو عبد العزيز فهمي

كما يوجد مجموعة متميزة من الحدائق التى يضيق المكان عن ذكرها واليك قائمة بها :-

- حديقة الاسماك ش الجبلاية الزمالك
- الحديقة الدولية مدينة نصر
- حديقة الفسطاط ش صلاح سالم- عين الصيرة
- حديقة حيوانات الجيزة ش مراد- الجيزة
- حديقة المريلاند روكسي - مصر الجديدة
- حديقة الاندلس الجزيرة - الزمالك
- الحدائق اليابانية حلوان - القاهرة
- حديقة الأورمان الدقي- الجيزة
- حديقة الحرية الجزيرة - الزمالك
- حدائق القناطر الخيرية القليوبية
- حديقة الامل الزاوية الحمراء - القاهرة
- حديقة العروبة العباسية - القاهرة
- حديقة ابن سندر حدائق القبة - القاهرة
- حديقة الاغاخان كورنيش النيل- شبرا

- حديقة جسر السويس مصر الجديدة
- حديقة الوايلي العباسية – القاهرة
- حديقة النيل الجيزة
- حديقة دار العلوم القصر العيني –القاهرة

حدائق الإسكندرية

حدائق الشلالات : وهي حديقة كبيرة تقع في مدينة الأسكندرية في مصـــر، تقع بالحي اللاتـــيني أرقـــي أحيـــاء الأسكندرية قرب باب شرق وتشغل مساحة ٨ أفدنة وتتميز بالمـــدرجات المختلفة الارتفاعات كما تضم بحيرات صناعية وشلالات مائية صناعية وقد أعلن عن تحويل الحديقـــة الي مركـــز ثقافي وبهذا قسمت الحديقة الي ٥ مناطق تحمل أسماء عدد من أعـــلام الفـــن والثقافة بالإسكندرية هم سيد درويش وبيرم التونسى ويوسف عـــز الـــدين عيسى وأحمد عثمان وسيف وانلى

حدائق المنتزه الملكية : وهي عبارة عن مجموعة من الحدائق المسيجة (حولهـــا سياج)ومساحتها ٣٧٠ فدان في حي المنتزه شرق مدينة الأسكندرية في مصر وتطل علي خليج عرف باسم خليج المنتزه وكانت ملكا للأسرة العلوية المالكة السابقة في مصر ويوجد بها ٥ شواطئ للسباحة بينها شاطئان حدائق المنتـــزه الملكية هي عبارة عن مجموعة من الحدائق المسيجة ومساحتها ٣٧٠ فـــدان في

حي المنتزه شرق مدينة الأسكندرية في مصر وتطل علي خليج عـــرف باســـم خليج المنتزه وكانت ملكا للأسرة العلوية المالكة السابقة في مصر ويوجد بهـــا ٥ شواطئ للسباحة بينها شاطئان خاصان إضافة الي قصـــر المنتـــزه الملكـــي الرئيسي المبني علي الطراز الفلورنسي الايطالي وأيضا قصر السلاملك الـــذي تحول الي فندق فاخر (السلاملك بالاس) إضافة الي كازينو عوتتميز حـــدائق المنتزه بأشجارها العتيقة وأحواض زهور نادرة حيث يتم العناية بمجموعـــات النباتات والأزهار المنتشرة في الحدائق.

و قد أقيمت هذه الحدائق منذ أكثر من مائة عام حيث أمر الخديوي عباس حلمي الثاني ببنائها في منطقة كانت مهجورة ومنعزلة آنذاك.

يوجد داخل حدائق المنتزه منشأت سياحية أنشئت بعد الثورة المصرية لخدمة رواد الحدائق من العامة ومنها مطاعم ومركز سياحي متكامل وملاعب وشاليهات.

تطل حدائق المنتزه علـــي خمـــس شواطئ هي عايدة كليوبترا فينيسيا وسميراميس إضافة الي شاطئ خاص بفندق علنان فلسطين والذي يحوي مركزا للألعاب المائية والغوص

حدائق وقصر أنطونيادس : هي حدائق يرجع بعض المؤرخون تاريخ إنشائها إلي الفترة البطلمية في مصر وهي أقدم حدائق مدينة الأســـكندرية في مصـــر وتعتبر من بين أقدم الحدائق التي أنشأها الإنسان علي مستوي العالم، وكانـــت

تقع ضمن ضاحية إيلوزيس وفي القرن التاسع عشر كانت ملكا لأحد الأثرياء اليونانين وكانت تعرف باسمه حدائق باستيريه حتي تملكها محمد علي باشا وأقام قصرا له بها وفي عام ١٨٦٠ م

توجد بالحديقة مجموعة مميزة من التماثيل الرخامية النادرة الكاملة الحجم لشخصيات أسطورية وتاريخية منها تماثيل فينوس آلهة الجمال وهي تحمل مرآة كبيرة تعكس أشعة الشمس في الصباح تجاه نوافذ القصر الجنوبية أيضا تماثيل تمثل الفصول الأربعة إضافة لأسود مصنوعة من المرمر.

ومن حدائق أنطونيادوس حديقة المشاهير والتي تضم تماثيل لفاسكو دي جاما وكريستوفر كولومبس وماجلان.و كذلك حديقة النزهة ومسرح أنطونيادس وحديقة الورد التي صممها المهندس الفرنسي ديشون ومساحتها ٥ أفدنة ويوجد بها نافورة مياه يتوسطها تمثال رخامي، كما يوجد بها أصناف كثيرة من الورود والأزهار النادرة.

الفصل الثالث :حدائق الحيوان

حديقة حيوانات الجيزة: تأسست سنة ١٨٩١ م هي أكبر حديقة للحيوانات في مصر والشرق الأوسط، وأول وأعرق حدائق الحيوانات في أفريقيا كانت تسمى جوهرة التاج لحدائق الحيوان في أفريقيا.

أمر بإنشائها الخديوي إسماعيل. حيث افتتحت في العام ١٨٩١ من قبل الخديوي محمد توفيق ابن الخديوي إسماعيل حيث بدأت بعرض أزهار ونباتات مستوردة غير موجودة في الطبيعة المصرية يوجد في الحديقة قرابة ستة آلاف حيوان من نحو ١٧٥ نوعا، بينها أنواع نادرة من التماسيح والأبقار الوحشية.

تبلغ مساحة الحديقة نحو ٨٠ فدانا، وتواجه بوابتها الرئيسية شارع شارل ديجول في القاهرة وتوجد على الضفة الغربية لنيل القاهرة وتوجد بها جداول مائية وكهوف بشلالات مائية وجسور خشبية، وبحيرات للطيور المعروضة. كما تحوي متحف تم بناؤه في العام ١٩٠٦ ويحوي مجموعات نادرة من الحيوانات والطيور والزواحف المحنطة. ويقدر عدد زوار الحديقة بنحو مليوني زائر سنويا .

حديقة حيوانات النزهة : هي ثاني أكبر حديقة للحيوان في مصر بعد حديقة حيوانات الجيزة. تقع بحي النزهة في مدينة الأسكندرية قرب حدائق أنطونيادس وحي سموحة رغم احتواء الحديقة على عدد من الحيوانات المهددة بالانقراض،

إلا أنها لاتقدم إرشادات ومعلومات وافية عن الحيوانات الموجودة بها كمـــا أن رسوم الدخول للحديقة رخيصة للغاية.

الفصل الرابع :شواطئ ومنتجعات

الغردقة :كانت الغردقة فيما مضى مجرد قرية صيد صغيرة، ولكنها الآن وبمياهها الصافية وحطام السفن الموجود فيها قد أصبحت واحدة من أفضل الوجهات السياحية في مصر

قرية جرين بيتش السياحية: واحدة من اكبر واول القرى السياحية بساحل مصر الشمالى ما بين الاسكندرية ومرسى مطروح حيث المساحات المختلفة والتصميمات المتنوعة للفيلات والنزل بها واستعراض للطبيعية الساحرة بها من البحر الممتد، الرمال الناعمة والشاطى الواسع

شاطئ منتجع فلامنكو–القصير: شاطئ منتجع فلامنكو هو فندق درجة أولى، حديث وفاخر، يقدم لنزلائه ١٧٦ غرفة وجناحاً غاية في الراحة ويقع الفندق على بعد ١٢٠ كيلو متر جنوب مطار الغردقة الدولي أو ٦٥ كيلو متر شمال مطار مرسى علم الدولي.

ستار وود : هي واحدة من أكبر شركات الفنادق والترفيه في العالم. تقوم بإدارة فنادقها ومنتجعاتها مباشرة ومن خلال الشركات التابعة. وتضم العلامات التجارية للشركة كل من شيراتون، ويستن، فور بوينتس والمزيد. ومن خلال هذه العلامات التجارية والأسماء، تنتشر فروع ستار وود في أغلب الأسواق الكبرى حول العالم، ومنها: مصر، البحرين، الإمارات العربية المتحدة

سهل الحشيش :شركة مصرية مساهمة تأسست عام ١٩٩٦ بهدف العمل في مجال تطوير المنتجعات والمجمعات السياحية. وتقوم الشركة بإدارة العديد

من المشروعات.

فندق و منتجع بيراميدز بارك انتركونتيننتال: يتيح لك – فندق و منتجع بيراميدز بارك انتركونتيننتال القاهرة كل رحلة إلى مصر المحروسة لا تنسى ابد الدهر

فنادق و منتجعات إي بيروتل: هي واحدة من كبرى سلسلة الفنادق السياحية ذات الخمس نجوم والمنتشرة بمصر بدءاً من شرم الشيخ ، الغردقة و بطول شاطئي البحر الأحمر

فنادق و منتجعات انتركونتينال مصر

فندق و منتجع بيراميدز بارك انتركونتيننتال

منتجع هايدى :عند الكيلو ٥٨ طريق الإسكندرية – مطروح الساحلى فى موقع متوسط فريد على الساحل الشمالى

فنادق و منتجعات إي بيروتل :هي واحدة من كبرى سلسلة الفنادق السياحية ذات الخمس نجوم والمنتشرة بمصر بدءاً من شرم الشيخ ، الغردقة و بطول شاطئي البحر الأحمر

قرية الملك مينا :

إحدى فنادق الدرجة الرابعة السياحية حيث يضم منتجع سياحي يطل على

اجمل المناظر الطبيعية بطول شاطئ البحر الأحمر و اكثر من ٣٠٠ غرفة مجهزة بافضل الامكاينات الفندقية الممتازة و بمواجهة البحر مباشرة

فنادق و منتجعات انتركونتيننال مصر

فندق و منتجع شمس

منتجعات وفنادق سول & مار

منتجعات وفنادق سول & مار من البحر الأبيض المتوسط وحتى صعيد مصر، ومن البحر الأحمر وحتى الصحراء الغربية،

منتجع غوص مارلين إن:مارلين إن هو المكان الأمثل للاسترخاء في جميع أوقات السنة. استمتع بالغوص، السباحة تحت الماء، تسلق الجبال على الدراجات، مراقبة الطيور، التزلج على الأمواج أو أي شئ آخر ترغب فيه بينما تكتشف جمال مصر شيئاً فشيئاً.

جولدن تيوليب:

تفخر فنادق ومنتجعات جولدن تيوليب بأن تقدم إليكم موقعها الجديد متعدد اللغات. لكافة أغراض السفر سواء للعمل أو الترفيه، الآن يمكنك الحجز بعدة لغات كالإنجليزية، الفرنسية، الألمانية، الهولندية، الإيطالية أو الدانماركية. فنادقنا تنتشر في جميع أنحاء العالم، ومنها الدول العربية كمصر، الأردن، الكويت، السعودية، الإمارات العربية المتحدة والمزيد.

ستار وود :هي واحدة من أكبر شركات الفنادق والترفيه في العالم. تقوم بإدارة فنادقها ومنتجعاتها مباشرة ومن خلال الشركات التابعة وتضم العلامات التجارية للشركة كل من شيراتون، ويستن، فور بوينتس والمزيد.

ومن خلال هذه العلامات التجارية والأسماء، تنتشر فروع ستار وود في أغلب الأسواق الكبرى حول العالم، ومنها: مصر، البحرين، الإمارات العربية المتحدة

الكنانة:استطاعت شركة الكنانة للهندسة والمقاولات، والتي تأسست في عام ١٩٩٤، أن تثبت أنها واحدة من أكبر وأشهر الشركات في مصر والعاملة في مجال توريد وتركيب معدات المطابخ وحجرات غسل الملابس الآلية للفنادق الكبيرة، المنتجعات السياحية، المستشفيات والمطاعم الفاخرة.

وينجز جروب:بدأت وينجز جروب من خلال إنشاء شركة وينجز للسياحة في القاهرة في عام ١٩٧٨. وتلي ذلك تأسيس شركة وينجز للبواخر النيلية وشركة وينجز للفنادق والمنتجعات. وللمجموعة سبعة فروع تنتشر على امتداد مصر من الإسكندرية وحتى أسوان، كما أن لها فروع دولية في الولايات المتحدة الأمريكية واليابان.

سيي إيجبت:واحدة من الوكالات السياحية المصرية تقدم عروض سياحية للمجموعات السياحية ، نقدم برامج خاصة بالإضافة إلي تنظيم بعض الرحلات لبعض دول الشرق الأوسط وتوفر مرشدين سياحيين يمكنهم التحدث بمعظم اللغات الحية ؟الإنجليزية ، الفرنسية ، الأسبانية ،الإيطالية ،الألمانية وغيرها.

أنتو إيجبت:بوابة مصر السياحية حيث تقدم العديد من الخدمات و البرامج السياحية لمصر حيث نزهات النيل، مراكز الغوص ، قوائم بالفنادق والمنتجعات السياحية ، العروض و البرامج المنوعة لمختلف المزارات السياحية ، شركات الطيران و تأجير السيارات الخاصة.

إيجبت فوكس:واحد من الأدلة السياحية المتنوعة الوصلات عن مصر ؟ حيث قوائم بالفنادق و المنتجعات ، إرشادات السفر ، أماكن الإقامة ، وكالات السفر ، النقل ، شركات تأجير السيارات الخاصة هذا إلى مراكز الغوص بمختلف المدن السياحية الرائعة

جن فور إيجبت:دليل سياحي منوع يضمن افضل الرحلات لمصر حيث قوائم بأماكن الإقامة من الفنادق ، المنتجعات السياحية ، المطاعم ، الكوفى شوب ، أهم المزارات السياحية ، المدن السياحية ، المغاطس و غيرها من الأدلة للأعمال ، السياحة و الصحة

فنادق و منتجعات سونستا:مجموعة عالمية منتشرة في عدة أقطار عالمية وتتركز في مصر والولايات المتحدة الأمريكية، تقدم من خلال الموقع قائمة بفروع هذه المجموعة و ما تنفرد به من خدمات الفندقية المنوعة ، مزايا منتجعاتها السياحية الفريدة و الرحلات النيلية التي تنظمها ، هذا بالاضافة إلى قائمة بالدول التي تنحصر فروعها بها .

رود توايجبت–مصر:من أفضل المنتجعات السياحية و الشواطئ الساحرة و اجمل الرحلات البحرية و النزهات النيلية

تادسز:تقدم افضل الخدمات الخاصة لتوفير افضل الرحلات السياحية للمجموعات و الأفراد لزيارتها للساحرة مصر و هذا من خلال اختيار افضل الفنادق و المنتجعات السياحية ، افضل العروض السياحية و الأسعار مما يحقق لعملائها العديد من المزايا

وينجز جروب–مصر : بدأت وينجز جروب من خلال إنشاء شركة وينجز للسياحة في القاهرة في عام ١٩٧٨ وتلي ذلك تأسيس شركة وينجز للبواخر النيلية وشركة وينجز للفنادق والمنتجعات. وللمجموعة سبعة فروع تنتشر على امتداد مصر من الإسكندرية وحتى أسوان، كما أن لها فروع دولية في الولايات المتحدة الأمريكية واليابان

فور سيزونز ريزورت شرم الشيخ:

تقوم شركة فور سيزونز حاليا بادارة ٥٨ فندق فى ٢٧ دولة تحت اسم فورسيزونز وريجنت. توفر الشركة أيضا العديد من العقارات التمليك والمساكن الخاصة.

قرية العزبة السياحية

تقع قرية العزبة السياحية علي طريق سقاره السياحي (ترعة المريوطيه) وقد تم تأسيسها وإدارتها منذ خمسة عشر عاما

فندق وكازينو موفينبك شرم الشيخ :

منتجع وكازينو سونيستا شارم الشيخ

فنادق ومنتجعات ونايل كروسز كتراكت

كتراكت بيراميدز ريزورت.

فندق جولدن فايف سيتى

جولدن بيتش ريزورت- رأس سدر

منتجع جولدن بيتش ريزورت: على خليج رأس مطارمة جولدن بيتش ريزورت هى أقرب منتجع للقاهرة

القرية السياحية الواحة

اقيمت القرية السياحية الواحة عام ٩٨٧. تطل على البحر الاحمر فى خليج عقبة ايلات جلف وتطل على اراضى المملكة العربية السعودية وعلى بعد ٧٠ كيلو شمال دهب وعلى بعد ١٢٠ كيلو من سانت كاترين و٦٠ كيلو من ميناء ايلات.

قرية مينافيل

مينافيل : هذا المنتجع الرائع يقع على مسافة ٤٥ كم جنوب الغردقة مباشرة على شاطىء البحر الاحمر

وعلى مسافة ٢١٠ كم شرق الاقصر .

يغطى المنتجع مساحة ٥٥٠٠٠ متر مربع وله شاطىء خاص بطول ٧٠٠ متر .

إجمالى عدد الغرف ٣٠١ ما بين (غرف عادية – متميزة – شاليهات –

أجنحة) كى تلاءم كل إحتياجات الضيوف .

شاطئ كروان :هو أحد مشروعات الجهاز التنفيذي للمنطقة الحرة لمدينة بور سعيد.

الفصل الخامس : المحميات الطبيعيه فى مصر

أ –*تعريف المحميه الطبيعيه*: هى أى مساحه من الأرض أو المياه الساحليه أو الداخليه تتميز بما تضمه من كائنات حيه نباتات أو حيوانات أو أسماك أو ظواهر طبيعيه ذات قيمة ثقافيه أو علميه أو سياحيه أوجماليه.

ب –*أهداف المحميات الطبيعيه*: صون الموارد الطبيعيه الحيه –الحفاظ على صحة العمليات البيئيه فى النظام البيئى –المحافظه على التنوع الوراثى فى مجموعات الكائنات الحيه التى تتفاعل فى إطار النظام البيئى والمحافظه على قدرتها على أداء أدوارها –القيام بالأرصاد البيئيه –التخطيط الأقليمى التنموى –المشاركه الشعبيه والتعليم والتدريب والإعلام البيئى–السياحه البيئية ومحاولة تحقيق أكتفاء ذاتى وتنمية من خلال أرباح الزيارات التى تتم لتلك المحميات.

رأس محمد: هي محمية طبيعية في جنوب سيناء تحديدا على بعد ١٢ كم من شرم الشيخ يجاور خليج العقبة إلى ال الشرق وتجاور خليج السويس إلى الغرب أسست محمية الطبيعية في ١٩٨٣الغوص والسباحه هي انشطه شعبية في رأس محمد.

تقع هذه المحمية عند التقاء خليج السويس وخليج العقبة، وتمثل الحافة الشرقية لمحمية رأس محمد حائطاً صخرياً مع مياه الخليج الذى توجد به

الشعاب المرجانية، كما توجد قناة المانجروف التي تفصل بين شبه جزيرة رأس محمد وجزيرة البعيرة بطول حوالي ٢٥٠ م وتتميز منطقة رأس محمد بالشواطئ المرجانية الموجودة في أعماق المحيط المائى لـرأس محمـد والأسمـاك الملونـة والسلاحف البحرية المهددة بالانقراض والأحياء المائيـة النـادرة، وتحـيط الشعاب المرجانية برأس محمد من كافه جوانبها البحرية كما تشكل تكوينـا فريدا حيث أن هذا التكوين له الأثر الكبير في تشكيل الحياة الطبيعية بالمنطقة كما تشكل الانهيارات الأرضية والزلازل تكوين الكهوف المائية أسفل الجزيرة كما أن المحمية موطن للعديد من الطيور والحيوانات الهامة مثل: الوعل النـوبى بالمناطق الجبلية وأنواع الثدييات الصغيرة والزواحف والحشـرات والـتي لا تظهر إلا بالليل ،كما أن المحمية موطن للعديـد مـن الطيـور الهامـة مثـل البلشونات والنوارس.

محمية الزرانيق: تقع منطقة الزرانيق ببحيرة البردويل ويحدها مـن الشـمال البحر المتوسط ومن الجنوب الطريق الممتد من العريش حتي القنطرة شرقا.

وتضم منطقة الزرانيق أمثلة فريدة لبيئات حوض البحر المتوسـط. وتعتـبر محمية الزرانيق الطبيعية وسبخة البردويل بشمال سيناء أحد المفاتيح الرئيسـية لهجرة الطيور في العالم حيث تمثل المنطقة محطة بالغة الأهمية للتـزود بالغـذاء والراحة للطيور المهاجرة من أوروبا وآسيا في طريقها إلى أفريقيا سـعياً وراء مصادر الغذاء وهرباً من صقيع الشتاء. ومن منطلـق الحفـاظ علـى هـذه المكونات عظيمة الأهمية أعلنت الزرانيق محمية طبيعية بقرار السـيد رئـيس

مجلس الوزراء رقم ١٤٢٩ لسنة ١٩٨٥ وفقاً لأحكام القانون ١٠٢ لسنة ١٩٨٣ في شأن المحميات الطبيعية.

أعلنت بحيرة البردويل من قبل الحكومة المصرية كأحد المواقع الهامة للطيور المائية وذلك نظراً لموقعها المتميز وبيئتها الطبيعية الغنية التي تعتمد عليها أعداد ضخمة للغاية من الطيور المائية المهاجرة خاصة في منطقة الزرانيق.

تعتبر بحيرة الزرانيق من أهم معالم المحمية.:ويمر بمحمية الزرانيق أكثر من ٢٦٠ نوع من الطيور المهاجرة، معظمها من الطيور المائية، بينما يصل عدد الطيور المقيمة إلى ٨ أنواع فقط. كما تم رصد العديد من الطيور المهددة دولياً بالانقراض، مثل مرعة الغلة وأبو اليسر أسود الجناح والشرشير المخطط والزرقاوى الأحمر والمرزة البغثاء وصقر الجراد والعقاب الملكى.

كما تم رصد العديد من الأنواع النادرة الأخرى، مثل نباتات ألدا والبوصيل والهيميرا والمزرور والمليح والقلآم، وأنواع محلية مثل الرطريط المصري، وأنواع مهددة من الثدييات والزواحف كثعلب الفنك وقط الرمال والسلحفاة المصرية والورل الصحراوي والترسة وبوجه عام، تحوى المحمية أكثر من ٧٧٠ نوع، منهم ٥٤ نوع مهدد بالانقراض، ونوعين محليين كماتحظى محمية الزرانيق بتنوع كبير من الفقاريات واللافقاريات والثدييات والزواحف

محمية الاحراش: تقع في الركن الشمالى الشرقى لمصر وعلى بوابة حدودها مع دولة فلسطين وتصل مساحتها حوالي ٦ كم٢ من مناطق الكثبان الرملية التي يصل ارتفاعها إلى حوالي ٦٠ متراً عن سطح البحر وتعد المنطقة أحد المصادر التي تسعى الدولة للحفاظ عليها وحمايتها كأحد المناطق المتوقع ان يكون لها آثار ايجابية على حماية التربة والغطاء النباتى الكثيف وموارد المياه والحيوانات الثديية والزواحف والطيور البرية المقيمة والمهاجرة

محمية قارون : محمية طبيعية تقع في الفيوم بمصر في الجزء الشمالي الغربي لمنخفض وادي الريان، مساحتها ١٣٨٥ كم٢ وتحتوي بحيرة قارون التي تعد من أقدم البحيرات الطبيعية في العالم وهي ما تبقى من بحيرة موريس القديمة. وقد أعلنت محمية طبيعية عام ١٩٨٩

يوجد بالبحيرة بعض الأنواع المتوطنة من الأسماك مثل أسماك البلطي الأخضر وأنواع منقولة وتأقلمت مثل سمك موسى وسمك البوري وبعض اللافقاريات مثل الجمبري الأبيض كما يوجد بها تنوع كبير من الزواحف والثدييات والبرمائيات كما يهاجر إلي البحيرة الكثير من الطيور في فصل الشتاء.

يشتمل الجزء الشمالي للبحيرة علي منطقة صخرية من الحجر الجيري تحتوي علي حفريات ثديية هامة عمرها حوالي ٤٠ مليون سنة والتي ظهرت فيها حفريات أقدم قرد في العالم قرد الإيجبتيوس وبعض الأشجار المتحجرة إلى جانب ترسيبات لمصب نهري.

محمية وادي الريان: تقع محمية وادي الريان فى الجزء الجنوبى الغربى لمحافظة الفيوم ويتكون وادى الريان من البحيرة العليا ، والبحيرة السفلى ، ومنطقة الشلالات التى تصل بين البحيرتين ، ومنطقة عيون الريان جنوب البحيرة السفلى ، ومنطقة جبل الريان وهى المنطقة المحيطة بالعيون ، ومنطقة جبل المدورة التى تقع بالقرب من البحيرة السفلى .

ويتميز وادى الريان ببيئته الصحراوية المتكاملة بما فيها من كثبان رملية وعيون طبيعية وحياه نباتية مختلفة وحيوانات متنوعة وكذلك الحفريات البحرية ، كما تعتبر منطقة الشلالات من مناطق الرياضات البحرية المختلفة ويوجد بالمحمية ١٥ نوعاً من الحيوانات البرية أهمها (الغزال الأبيض – الغزال المصرى – ثعلب الفنك – ثعلب الرمل – الذئب) كما توجد بها عدة أنواع من الصقور

يقع وادي الريان في الصحراء الغربية جنوب غرب الفيوم بحوالي ٤٠ كيلو متر من مدينة الفيوم و١٥٠ متر عن القاهرة ويمتد بين خطي طول ٢٩ درجة ودقيقة و٢٩ درجة ودقيقة ودائرتي عرض ٣٠ درجة و٣٠ دقيقة ويفصله عن منخفض الفيوم حاجز من الحجر الجيري يصل عرضه إلي حوالي ١٥ كيلو متر وتبلغ المساحة الكلية للبحيرات عند منسوب ١ متر أي ٢.٥ مساحة بحيرة

قارون كما تبلغ سعته ٢٠٠٠ متر مكعب عند منسوب ــ ١٨ متر أي انه يمكن أن يستوعب ضعف ما تستوعبه بحيرة قارون (١١٠٠ متر مكعب).

محمية الأشجار المتحجرة: تقع المحمية على بعد حوالي ١٨ كيلو متراً شرق حي المعادي بمحافظة القاهرة عاصمة جمهورية مصر العربية شمال طريق القطامية / العين السخنة حيث تبلغ مساحتها حوالي ٧ كم٢ وتعتبر هذه المنطقة أثراً اراضيا (جيولوجياً) نادراً لا يوجد له مثيل في العالم من حيث الاتساع والاستكمال ودراسة الخشب المتحجر فيها يساعد على دراسة وتسجيل الحياة القديمة للارض تم إعلان منطقة الغابة المتحجرة محمية طبيعية بموجب قرار رئيس مجلس الوزراء رقم ٩٤٤ لسنة ١٩٨٩.

كما ان هناك محميات اخرى كثيرة لن نستطرد اليها ففيما سبق الكفاية ومنها:محمية الأحراش- محمية العميد الطبيعية - محميات جبل علبة – محمية سالوجا وغزال – محمية سانت كاترين - محمية أشتوم الجميل - محمية وادي العلاقي - محمية وادي الأسيوطى - محمية قبة الحسنة - محمية الغابة المتحجرة –محمية كهف وادي سنور - محمية نبق - محمية أبو جالوم - محمية طابا – محمية البرلس – محميات جزر نهر النيل - محمية وادي دجلة - محمية سيوة – محمية الصحراء البيضاء – محمية وادي الجمال حماطة – محمية الجزر الشمالية للبحر الأحمر

الفصل السادس : قصور تاريخية

قصور تستخدم كمتاحف

- قصر عابدين، القاهرة – ١٨٣٦م
- قصر المانسترلي، القاهرة – ١٨٥١م
- قصر البارون إمبان، القاهرة – ١٩١١م
- قصر رأس التين، الإسكندرية – ١٨٣٤م
- قصر الجوهرة ، القاهرة

شهد قصر عابدين أحداثا لها دورا كبيرا في تاريخ مصر الحديث والمعاصر كما أنه يعد البداية الأولى لظهور القاهرة الحديثة ففي نفس الوقت الذي كان يجرى فيه بناء القصر أمر الخديوي إسماعيل بتخطيط القاهرة على النمط الأوروبي من ميادين فسيحة وشوارع واسعة وقصور ومباني وجسور على النيل وحدائق غنية بالأشجار وأنواع النخيل والنباتات النادرة وكان الخديوي إسماعيل قد أمر ببناء قصر عابدين فور توليه الحكم في مصر عام ١٨٣٦ ويرجع اسم

القصر إلى (عابدين بك) أحد القادة العسكريين في عهد محمد علي باشا وكان يمتلك قصرا صغيرا في مكان القصر الحالي فاشتراه إسماعيل من أرملته وهدمه وضم اليه أراضي واسعة ثم شرع في تشييد هذا القصر. ويحتوى قصر عابدين على قاعات وصالونات تتميز بلون جدرانها فالصالون الأبيض والأحمر والأخضر تستخدم في استقبال الوفود الرسمية أثناء زيارتها لمصر إضافة إلى مكتبة القصر التي تحوى نحو ما يقرب من ٥٥ ألف كتاب كما يحتوى القصر على مسرح يضم مئات الكراسي المذهبة وفيه أماكن معزولة بالستائر خاصة بالسيدات ويستخدم الآن في عرض العروض المسرحية الخاصة للزوار والضيوف .

التحف النادرة

ان التحف واللوحات النادرة التي توجد بقصر عابدين تعتبر من الكنوز ، فالقصر كان فيه كمية من التحف واللوحات الفنية الاصلية ، لا تقدر بثمن وقد تعاقب على شرائها وجمعها كل الحكام الذين سكنوا القصر ، تحف من جميع انحاء العالم ، ولو تم عرضها للبيع هذه الايام لبيعت بالمليارات.

قصر المانسترلي: قصر أثري يعد تحفة معمارية مقام على مساحة ١٠٠٠ م٢ بجزيرة الروضة بالقاهرةوهو ما تبقي من مجموعة بنائية قام بإنشائها حسن فؤاد المانسترلي باشا في عام (١٨٥١م/ ١٢٦٧هـ) الذي يرجع موطنه إلى مانستر بمقدونيا

استولت الحكومة المصرية علي القصر في عام ١٩٥١ باعتباره اثرا تاريخي وقامت بتجديده وترميمه ويستضيف القصر الآن الاحتفاليات الثقافية الهامة. ويقام به حفلات موسيقية، ،ويوجد به متحف المطربة أم كلثوم كما يستقبل ضيوف مصر من أنحاء العالم

قصر البارون إمبان قصر أثري بالغ الروعة والجمال يقع في قلب منطقة مصر الجديدة بالقاهرة بجمهورية مصر العربية وفي شارع العروبة تحديداً على الطريق الرئيسي المؤدي إلى مطار القاهرة الدولي ويشرف القصر على شارع العروبة وابن بطوطة وابن جبير وحسن صادق. صممه المعماري الفرنسي ألكساندر مارسيل (١٨٦٠ – ١٩٢٨) وزخرفه جورج لويس كلود (١٨٧٩ – ١٩٦٣) واكتمل البناء عام ١٩١١

شيده المليونير البلجيكي البارون ادوارد إمبان (٢٠ سبتمبر ١٨٥٢ – ٢٢ يوليو ١٩٢٩)، والذي جاء إلى مصر من الهند في نهاية القرن التاسع عشر بعد قليل من افتتاح قناة السويس، حيث بقى في مصر واختار مكاناً صحراوياً (في ذلك الوقت) لبناء قصره في وسط ضاحية مصر الجديدة التي أنشأها بالقرب من القاهرة العاصمة والسويس كذلك، فوقع اختياره على تصميم مهندس فرنسي يدعى ألكسندر مارسيل الذي كان يعرض تصميم لقصر يتبنى

الطرازين الأوروبي والهندي في معرض هندسي في باريس عام ١٩٠٥ حيث أعجب به البارون واشتراه ليكون من أولى البنايات التي زينت صحراء مصر الجديدة في عام ١٩١١ حيث جمع في تصميمه بين أسلوبين معماريين أحدهما ينتمي إلى قصر عصر النهضة خاصة بالنسبة للتماثيل الخارجية وسور القصر، أما القصر نفسه فينتمي إلى الطراز الكمبودي بقبته الطويلة ، وقد جلب رخام القصر من إيطاليا والكريستال من تشيكوسلوفاكيا ويشغل القصر وحديقته الواسعة مساحة ١٢,٥٠٠ ألف متر وانتهى بناء القصر عام ١٩١١.

تحفة معمارية فريدة من نوعها على اعتبار أنه القصر الوحيد في العالم الذي لا تغيب عنه الشمس طوال النهار، وتم ذلك بتشييد قاعدته الخرسانية على رولمان بيلي تدور على عجلات بحيث يلف القصر بمن فيه (كل ساعة) ليرى الواقف في شرفته كل ما يدور حوله ويتبع الشمس في دورانها على مدار ساعات النهار.

قصر الجوهرة : أحد القصور الموجودة في قلعة صلاح الدين الأيوبي بجانب جامع محمد علي أو قلعة محمد علي وقد تحول لمتحف ، بني القصر أساساً ليكون مقراً لزوجة محمد علي باشا وهو درة قصور الأسرة الملكية في مصر يقع قصر الجوهرة وبجواره قصر الضيافة بالطرف الجنوبي داخل قلعة صلاح الدين بمدينة القاهرة . ترجع تسميته نسبة إلى «جوهرة هانم» آخر زوجات محمد علي، حيث تشير المصادر التاريخية إلى أن محمد علي تزوج رسمياً من سيدتين أحرار الأولى لم تنجب والثانية أنجبت له أولاده

قصر رأس التين : يعد من أقدم القصور الموجودة في مصر، ويطل على شاطئ البحر الأبيض المتوسط بمدينة الإسكندرية وقصر رأس التين أحد المعالم التاريخية والأثرية بالإسكندرية، وتعود الأهمية التاريخية لهذا القصر إلى أنه القصر الوحيد الذي شهد وعاصر قيام أسرة محمد على باشا في مصر والتي استمرت نحو مائة وخمسين عاما، ويعد أكبر قصور الإسكندرية وفيه ادخل التليفون العام ١٨٧٩م أواخر فترة حكم الخديوي إسماعيل قبل أن تخلعه بريطانيا عن العرش و هو نفس القصر الذي شهد نهاية حكم الأسرة العلوية في مصر عندما شهد خلع الملك فاروق وشهد رحيله منه الي منفاه بايطاليا على ظهر اليخت الملكي المحروسة من ميناء رأس التين.

الفصل السابع: معابد أثرية الفصل الثامن :معابد مصرية

الدير البحري

الثلاثة مدرجات التي يتكون منها الدير

الدير البحري هو مجموعة من المعابد والمقابر الفرعونية الموجودة في الضفة الغربية من النيل المقابلة لمدينة الأقصر بمصر

شيدت الدير الملكة حتشبسوت لتؤدي فيه الطقوس التي تفيدها في العالم الآخر أما اسم الدير البحري فهو اسم عربي حديث أطلق على هذه المنطقة في القرن السابع الميلادي بعد أن استخدم الأقباط هذا المعبد ديرًا لهم. ويتكون المعبد من ثلاثة مدرجات متصاعدة يقسمها طريق صاعد.

بيت الوالي :مكان بمنطقة النوبة السفلى يعد معبد من عهد رمسيس الثاني منحوت في الصخر شمالي معبد الكلابشة به منظر تمثل معارك رمسيس الحربية وتمتاز في تفاصيلها بحيوية غير مألوفة وتحتفظ بكثير من ألوانها الزاهية أقيم المعبد لعبادة آمون – رع ومعه معبودات منطقة الشلال: خنوم وعنقة وستة ثم إيزيس ربة النوبة وحورس رب كوبان أسهمت حكومة الولايات المتحدة الأمريكية في نقل هذا المعبد وأعيد بناؤه قرب معبد كلابشة جنوب السد العالي (١٩٦٣ – ١٩٦٥)

جزيرة فيلة :هي جزيرة في منتصف نهر النيل وهي إحدى الحصون الأقوى على طول حدود مصر الجنوبية، وتفصل النيل إلى قناتين معاكستين في أسوان، كان بها معبد فيلة وانتقل من مكانه الأصلي على جزيرة فيلة وتم تجميعه على جزيرة أجيليكا، وذلك في أعقاب بناء السد العالي.

ويرجع اسم فيلة أو فيلاي إلى اللغة اليونانية التي تعني (الحبيبة) أو (الحبيبات) أما الاسم العربي لها فهو (أنس الوجود) نسبة لأسطورة أنس الموجودة في قصص ألف ليلة وليلة أما الاسم المصري القديم والقبطي فهو بيلاك أو بيلاخ ويعني الحد أو النهاية لأنها كانت آخر حدود مصر في الجنوب. ومجموعة العبادة كرست لعبادة الإلهة إيزيس غير أن الجزيرة احتوت على معابد لحتحور وأمنحتب وغيرها من المعابد.

معبد فيلة :هذا المعبد المخصص للإلهة أيزيس والذي أغرقته مياه النيل وتم تقسيمه وأعيد تجميعه في موقع جديد فوق جزيرة إجيليكا على بعد حوالي ٥٠٠م من مكانه الأصلي بجزيرة فيلة ويضم مبانيه معبداً لحتحور ويمكن للزائر مشاهدة عرض الصوت والضوء ليلاً الذي يقدم بلغات مختلفة.

كانت مصر جزءا مزدهرا من أجزاء الإمبراطورية الرومانية، أصبحت ثرية بحق وقد بنيت فيها عدة مدن جديدة ومن أشهر المنشآت في مصر في العصر الروماني ما يسمي مضجع فرعون أي كشك تراجان وهذا الأثر بناه في جزيرة فيلة تراجان الحاكم الروماني.

المعابد فوق جزيرة فيلة

كشك تراجان

أقيم عدد كبير من المعابد فوق جزيرة "فيلة" لعل أقدمها تلك المعابد التي يرجع تاريخها إلى عهد الملك تحتمس الثالث (١٤٩٠-١٤٣٦ قبل الميلاد). وفي القرن الرابع قبل الميلاد بنى الملك "نخت نبف" (٣٧٨-٣٤١ ق.م) معبداً ضخماً وعلى أثره شيّد "بطليموس فيلادلف" (القرن الثالث قبل الميلاد) معبده الكبير، ثم تبعه كثير من ملوك البطالمة وولاة الرومان حتى ازدحمت جزيرة فيلة بالمعابد، وأشهرها هو الذي يطلق عليه "مخدع فرعون".

هناك أيضاً عدد كبير من التماثيل لملوك مصر القديمة فوق جزيرة فيلة.

تعود الأطلال الأولى فوق جزيرة فيلة إلى عهد الملك طهرقا (الأسرة الخامسة والعشرون) ويعد معبد إيزيس واحداً من أضخم وأهم الآثار ضمن مجموعة المعابد الكبيرة والصغيرة فوق جزيرة فيلة ويشغل هذا المعبد حوالي ربع مساحة الجزيرة ومن بين الآثار الأخرى فوق جزيرة فيلة مقصورة "نختنبو الأول" (الأسرة الثلاثون)، واثنان من صفوف الأعمدة التي ترجع إلى العصر الروماني، ومعبد أريسنوفيس يوناني – روماني ومعبد ماندوليس (من العهد الروماني)، ومعبد إمحوتب (من العصر البطلمي) ومن أهم المعابد الصغيرة التي تحيط بمجموعة المعابد الكبيرة معبد حتحور (العصر البطلمي) ومقصورة تراجان.

جزيرة إجيليكا: تم إعادة تشكيل جزيرة إجيليكا التي تبعد بمسافة خمسمائة متر من موقع جزيرة فيلة[1] ونقلت إليها المعابد المختلفة من جزيرة فيلة الغارقة وذلك بحيث تماثل جزيرة فيلة.

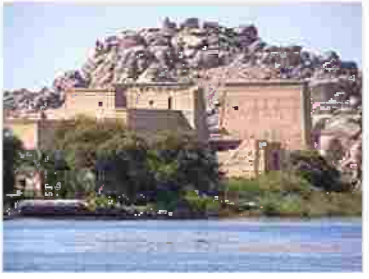

إنقاذ معبد إيزيس بجزيرة فيلة

معبد إيزيس: بجزيرة فيلة

منذ إكمال بناء سد أسوان الأول عام ١٩٠٢ ومياه النيل تحاصر جزيرة فيلة معظم السنة، وذلك بما تضمه الجزيرة من مخزون أثري ثمين يشمل المعابد والمقصورات والأعمدة والبوابات الفرعونية والتي تجسد جميعها أساليب معمارية رومانية – يونانية وفرعونية.

وقد أدى بناء السد العالى إلى تغيير الموقف على نحو جذرى فعلى اعتبار أن الجزيرة ستصبح واقعة بين السد الجديد والسد القديم فإنها ستصبح غارقة جزئياً ولكن على مدار السنة.

إضافة إلى ذلك فإن السحب اليومي للمياه لدفع التوربينات التي تولد الكهرباء قد يعنى وجود تموجات مستمرة فيما يقرب من ٣ أمتار من مستوى المياه وهو ما يؤدى بدوره إلى إتلاف الحجارة بشكل سريع ومن ثم فإن عدم إيجاد حل لهذه المشكلة كان سيؤدي بهذه الجزيرة الطافية التي طالما خلبت أرواح السياح إلى الاختفاء من على الخريطة.

وعندما تم طرح مشكلة جزيرة فيلة باعتبارها مشكلة مُلحة كانت الاستجابة إزاء حملة النوبة سريعة وهو ماعكس تصميم المجتمع الدولي على

إنقاذ منطقة بهذا الجمال وهذه الأهمية التاريخية ومن ثم فالمسألة لم تكن إنقاذ فيلة أم لا بقدر ماكانت كيفية إنقاذها.

إلا أنه بعد دراسة نتائج هذا المشروع وعلى وجه الخصوص تأثير المياه الإرتوازية على الآثار وما يتطلبه المشروع من تكلفة كبيرة، اقترح الخبراء أيضاً مشروعاً آخر مقدم من الحكومة المصرية ويهدف هذا المشروع إلى نقل الآثار إلى جزيرة إجيليكا.

بدأت عملية إنقاذ فيلة عام ١٩٧٢ وذلك عندما بدأت سفن دق الخوازيق تثبيت أول لوح فولاذي وذلك من بين ٣٠٠٠ لوح وذلك في قاع النيل وذلك لتكوين سد مؤقت لحجز المياه حول الجزيرة واستغرق الأمر عامان لإحاطة الجزيرة بصفين من الخوازيق المتشابكة بطول ١٢ متر، وداخل هذا الفراغ تم صب خليط من الماء والرمل المغسول في محاجر الشلال على بعد ٥ كيلو، وتم توصيل هذا الخليط عبر البحيرة من خلال أنابيب، وقد سمح للماء بالتسرب تاركاً الرمل ليدعم الفولاذ ضد ضغط البحيرة، وهكذا اكتمل حزام النجاة حول الجزيرة.

معبد الأقصر

معبد الأقصر معبد كبير من المعابد المصرية القديمة المعقدة يقع على الضفة الشرقية لنهر النيل في مدينة الأقصر اليوم

المعروفة باسم (طيبة القديمة)، وتأسس في ١٤٠٠ قبل الميلاد تم تشييد معبد الأقصر في عهد ملوك الأسرة الثامنة عشر، والأسرة التاسعة عشرة. وكان مكرسا لثالوث طيبة المكون من آمون رع وزوجته موت وابنهما خونسو. كما سمي أيضاً إيبت رسيت، والذي يعني الحرم الجنوبي أو المكان الخاص بآمون رع[١]. وهو من أحسن المعابد المصرية حفظاً وأجملها بناء، وفيه يتجلى تخطيط المعبد المصري أوضح ما يكون[٢].

معبد الرامسيوم

معبد الرامسيوم من المعابد الجنائزية التي كانت تبنى للأموات في مصر القديمة. بناه الملك رمسيس الثاني وهو أكثر الملوك الذين بنيت لهم معابد. ويضم المعبد تماثيل ضخمة للملك رمسيس الثاني، وجانبا مهما من النقوش التي تحكي طبيعة الحياة في تلك الفترة، وتسجل الصور والنقوش التي تزين جدار المعبد وقائع معركة قادش الشهيرة التي انتصر فيها الملك رمسيس الثاني على الحيثيين وكيفية تخطيطه للحرب.

معبد الكرنك

طريق الكباش المؤدي إلى معبد الكرنك

معبد الكرنك من علامات الأقصر في مصر المميزة حيث كان كل ملك من

الملوك المتعاقبين يحاول جعل معبده الأكثر روعة. ليتميز به عن سلفه لذلك تحولت معابد الكرنك إلى دليل كامل وتشكيلة تظهر مراحل تطور الفنّ المصري القديم والهندسة المعمارية الفرعونية المميزة.

يتميز معبد الكرنك الكبير بعروض الصوت والضوء الساحرة التي تقام كل مساء، والتي تعتبر طريقة رائعة لاكتشاف معبد الكرنك. تبعد المسافة بين الأقصر والكرنك ٣ كيلومترات، يتخللها علي جانبي الطريق عدد كبير من تماثيل أبي الهول الصغيرة أو ما يعرف بطريق الكباش. ويعتبر معبد الكرنك أكبر دار للعبادة على وجه الأرض

معبد دوش:

يوجد معبد دوش في الشمال الشرقي لمدينة دوش الحديثة حاليا وهو من أهم الأماكن الأثرية الموجودة في محافظة الوادي الجديد، مصر. حيث يفد إليها السائحون من جميع أنحاء العالم وكان اسمها في القدم كوش نسبه للاله هكوش والذي كان موجودا في هذا المكان من المحافظ(دوش).

معبد كوم امبو

عمود وهو جزء من المعبد الذي استكمل في عهد الامبراطـــور الرومـــاني تيبريوس ونشاهد الامبراطور الروماني هنا بالزي الفرعوني

يقع معبد كوم أمبو بمدينة كوم أمبو بمحافظة أسوان جنوب مصر. وقد جرت مؤخرا عمليات ترميم وتجديد لمنطقة المعبد بعدما عانت من الإهمـــال لفتـــرة طويلة. ويطلق علي منطقة المعبد (البربا) وتشتهر بكثرة الملاهي بتلك المنطقة.

لقد أنشئ هذا المعبد في عهد بطليموس السادس فيلومتور، لكن زخرفتـــه لم تتم إلا في العصر الروماني زمن الامبراطور تيبريوس

معبد ني وسر رع :أو معبد شسب إيب رع (وتعني بالفرعونية معبد ســـعادة الإله رع) هو معبد فرعوني قديم مشيد في منطقة أبو غراب التاريخيـــة شمـــالي سقارة، خصص المعبد لخدمة الإله الفرعوني رع، بني المعبد في عهـــد الأســـرة المصرية الخامسة وينسب للملك ني أوسر رع خامس ملوك الأسرة الخامســـة الذي عاش بين عامي ٢٤١٦ ق.م و٢٣٩٢ ق.م ومنه اكتسب المعبد اسمه.

قائمة بالمعابد اليهودية في مصر:-

معبد القرائين في العباسية – معبد موسى بن ميمون بدرب محمـــود بحـــارة اليهود بالموسكي – معبد بوابة السماء بشارع عدلي –المعبد الحالي لممارســـة الشعائر اليهودية – معبد بن عزرا بمصر القديمة – جبانة البساتين – مقابر أبو السعود في مصر القديمة– معبد مائير عينيم بالمعادي – المعبد اليهودي بمصـــر الجديدة – المعبد اليهودي بالقبة شارع مصر والسودان حدائق القبة – معبـــد حنان بالضاهر – معبد اشكنازي ،شارع النوبي من شارع الجيش ،العتبة

تمثالا الملك أمنحتب الثالث تمثالا ممنون : هما كل ما تبقى من المعبد الجنائزي للفرعون امنحتب الثالث، ارتفاع الواحد منهما ١٩.٢ متر وقد أقامها ليتصدرا مدخل معبده، الذي تهاوى واندثرت معالمه وبقى هذان التمثالان ليظلا شاهداً على عظمة ذاك المعبد وقوة مشيده. ولهذين التمثالين أسطورة نسجها حوله الإغريق إبان حكمهم لمصر، إذ انه عندما تصدع أحد هذين التمثالين كان يصدر منه صفير في الصباح الباكر نتيجة مرور الهواء بين شقوقه فاعتقد اليونانيون أن روح القائد اجا ممنون الذي فقد فى حرب طروادة ، قد سكنت هذا التمثال وهو يناجى أمه آيوس إلهة الفجر كل صباح وكانت دموعها هي الندى، لكن هذا الصوت توقف عندما تم ترميم التمثال .

معبد هابو

يُطلق على معبد هابو : الكرنك الغربي نظرا لضخامته وهو من أكبر المعابد الجنائزية التي خصصت لتخليد ذكرى الفراعنة وقد أقامه الملك رمسيس الثالث

معبد القيصرون: شيدته كليوباترا السابعة باسم " مارك انطونيوس " وكانت أمام مدخله مسلتان نقلتا من معبد عين شمس وتحمل أسماء ملوك الفراعنة تحتمس الثالث ، وسيتى الأول ورمسيس الثانى وقد نقلت إحدى المسلتين عام ١٨٧٧ إلى لندن والثانية إلى نيويورك

معبد رمسيس الثانى بأم الرخم :هو على بعد ٢٣ كم غرب المدينة جنوب هضبة عجيبه و تم اكتشافه عام ١٩٦٤ و قد بناه رمسيس الثانى عند عودته

من ليبيا و هو حصـــن لحماية حدود مصر الغربية و يمكن الوصول لـــه عـــن طريق عجيبه .

معبد اسنا أهم آثار ومعالم مدينة اسنا السياحية تضم مدينة اسنا العديد مـــن المعالم الأثرية والسياحية والتي من أهمها بلاشك معبد اسنا الذي يتوسط المدينة القديمة ومواقع أخرى ذات شهرة عالمية أثرية مثل :-

١- منطقة الجبلين ٢- منطقة كومير٣- منطقة المعلا ٤- منطقة العضايمة ٥- منطقة الحلة ٦- منطقه اصفون المطاعنة ٧-ترعة الشـــيخ ناصـــر أولاً :

معبد اسنا يعد معبد اسنا من أهم المعالم السياحية بمدينة اســـنا وهـــو المعبـــد الوحيد الباقى من أربعة معابد كانت موجودة في اسنا ثلاث منـــهم في شمـــال غرب اسنا في (أصفون – كوم الدير – غرب اسنا) أما الرابع فكان يقـــع في شرق اسنا (الحله) وفى عام١٨٣٠ تم اكتشاف معبد آخر في موكير جنـــوب غرب اسنا بحوالي ١٠ كم إلا أن هذه المعابد قد اختفت منذ القرن الماضى ولم يبقى منها غير مات يدل عليها.

يرجع اكتشاف معبد اسنا وتنظيفه من الرديم إلى عام ١٨٤٣م اى في أواخـــر عصر محمد على باشا ويسبق هذا التاريخ زيارة العالم الفرنسي (شمبليون) له في عام ١٨٢٨م الذي ذكر أنه رأى نقوش تحمل اسم الملك تحتمس في هذا المعبد ويعتقد أن المعبد الحالى أقيم على أطلال معبد قديم ترجع بدايتـــه إلى عصـــر الأسرة الثامنة عشر حيث عثر على نقوش تحمل اسم الملـــك تحـــتمس عـــام ١٤٦٨ – ١٤٣٦ ق.م الذي جاء ذكر مدينة اسنا باسمها في عهده.

وهناك بحث أثرى لم ينشر بعد يذكر ان معبد اسنا يرجع إلى عصر الدولة الوسطى الأسرة الثانية عشر ١٩٩١– ١٧٧٨ ق.م وقد تهدم هذا المعبد وأعيد بناءه في العصر الصاوى الأسرة السادسة والعشرين ويرقد معظمه أسفل المنازل الحديثة باسنا. أما المعبد الحالى فقد بدأ تشييده في عهد الملك البطلمى بطليموس الملقب باسم فيلوميتور اى المحب لأمه.

وقد أضيف اليه في العصر الرومانى قاعة أساطين ترجع لعصر الإمبراطور الرومانى (كلوديوس) ٤٠م وتمت زخرفة الصالة في عصر كل من فيسيان وتراجان وهادريات وآخر نقوشها ترجع لعهد الإمبراطور دكيوس حوالي سنة ٢٤٩ – ٢٥٠م على الجدار الغربي للمعبد أي أن هذا المعبد استمر في بناءه وزخرفتة خلال ٤٠٠ عام على فترات منفصلة ما بين عام ١٨١ ق.م – عام ٢٥٠ م

معبد هيبس: ويرجع تاريخه إلى الأسرة ٢٦ ق.م

معبد القويطة: ويرجع للأسرة ٢٧ ق. م.معبد الريان: وتم تشييده في العصر الروماني .الدير: يعتبر أحد الحصون القديمة، وقد شيد في العصر الروماني.

معبد دندرة بمدينة قنا: أنشئ في عهد البطالمة، ويتكون من مجموعة من الأعمدة مشابهة للأعمدة التي تتصدر مدخل المعبد، وصالة المعبد مزينة بالرسومات التي لا تزال ألوانها زاهية

المواقع الأثرية

- معبد إدفو
- منطقة الكاب: تقع على بعد ١٧ كم شمال إدفو على الصفة الشرقية للنيل. وتضم:
  - مقابر الأشراف : وقد نحتت في الصخر الرملي.
  - مقبرة بارحري
  - مقبرة أحمس ابن أبانا
  - مقبرة سيناو
  - مقبرة زنسي
  - معبد امنحوتب الثالث
  - هيكل تحوت المعروف بالحمام
  - المعبد البطلمي.
  - وتتميز مدينة الكاب بأسوارها الضخمة والتي يطلق عليها العامة خطأ مخازن سيدنا يوسف.

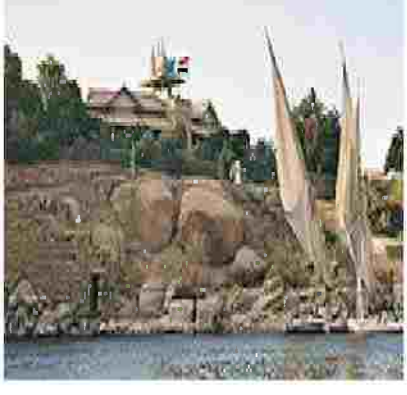

معابد الجزيرة يوجد بالجزيرة بقايا من معابد حجرية من العصور المختلفة ويظهر على بوابة إحدى قاعات المعبد الجنوبية نقوشا تمثل الإسكندر الثاني على هيئة ملك مصري وهو يقدم القرابين

للآلهة المختلفة.

أبو سمبل: هو موقع أثري يضم اثنين من صخور المعبد الضخمة في جنوب مصر على الضفة الغربية لبحيرة ناصر نحو ٢٩٠ كم جنوب غرب أسوان. وهو جزء من منظمة اليونسكو لمواقع التراث العالمي المعروف باسم "آثار النوبة"، والتي تبدأ من اتجاه جريان النهر من أبو سمبل إلى فيلة (بالقرب من اسوان).

الفصل الثامن : المقابر التاريخية

مقابر الدفن الرومانية تقع بمنطقة عجيبه و تبعد حوالى ٢٥ كم غرب مطروح

مقبرة الشاطبي

تقع جنوب شرق لسان السلسلة و شمال مدرسة سان مارك من ناحية البحر ، تم اكتشافها عن طريق الصدفة عام ١٨٩٣م و تؤرخ لنهاية القرن الرابع و بداية القرن الثالث ق. م و تعتبر من أقدام الجبانات البطلمية في الإسكندرية لوجودها خارج أسوار المدينة.

مقابر مصطفي كامل: تقع بشارع المعسكرالروماني برشدى وهى عبارة عن اربعة مقابر من العصر البطلمي يرجع تاريخها الى القرن الثاني قبل الميلاد منحوتة في الصخر تحت سطح الارض وتعتبر المقبرة الوحيدة التي تم أكتشافها في شرق الأسكندرية وتتميز عن بقية المقابر البطلمة بنقوشها البارزة وطرازها البنائى وحالتها الجيدة.

مقابر الأنفوشي : تقع أمام مدخل رأس التين وتوجد بالمنطقة خمسة مقابر ولكن اثنان منهم تعتبر من أهم المقابر بالمنطقة تم اكتشفها عام ١٩٠١ ويرجع تاريخها إلى لعصر البطلمى القرن الثالث ق٠م وتتميز المقبرتان بنقوشها الجميلة وتصميمها البنائى الفريد ٠

اكتشف فريق يضم علماء آثار من مصر والولايات المتحدة هذا المجمع الجنائزي في منطقة الكوم الأحمر جنوب القاهرة ويرجع تاريخه إلى عام ٣٦٠٠

قبل الميلاد أي عصر ما قبل الأسرات ويعتقد أن صاحب الجبانة هـو أحـد الحكام الأوائل لمدينة هيراكونوبوليس الذي نجح في فرض سيطرته على المـدن المجاورة في صعيد مصر.

اكتشاف ٢٧ مقبرة أثرية وأدلة على مقبرة كليوباترا شمال مصر

عثرت بعثة مشتركة بين مصر والدومينيكان على بعض الاكتشافات الـتى قد تقود الى مقبرة كليوباترا، حيث عثرت البعثة على راس تمثال منحوت من الالباستر لكليوباترا وعلى قناع يعتقد انه خاص بمارك انطونيو.

اكتشفت –جبانة ضخمة– تضـم ٢٧ مقبرة بعضها على شكل تابوت وبعضها منحوتة في الصخر وبعضها لها سلالم تؤدي الى حجرة الدفن كما عثر على عشر مومياوات داخل هذه المقابر

جبانة كوم الشقافة: هي من مقابر الإسكندرية في العصر الروماني و تقـع في حي كرموز غرب الإسكندرية و أطلق عليها هذا الاسم إحياءاً للاسم اليوناني القديم " لوقوس كيرامايكوس" و تقع كوم الشقافة في المنطقة التي قامت فيهـا قرية راكوتيس و هو الاسم الذي عرفت به عند الرومان و ذلك إحياءاً للاسم

الفرعوني القديم **ra-gadit** كما هو مذكور في نقش هيروغليفي من عهد بطليموس الأول.

و قد بدأ الحفر بمنطقة كوم الشقافة عام ١٨٩٢ إلا انه أكتشف فتحة في سقف الجبانة عن طريق الصدفة عام ١٩٠٠م و الجبانة من نوع الكاتا كومب و هو نوع من المقابر انتشر في القرون الثلاثة الأولى الميلادية، و جبانة الكاتا كومب هي الجبانة الرئيسية في منطقة كوم الشقافة و حملت هذا الاسم نظراً للتشابه فى التخطيط بينهما و بين مقابر الكاتا كومب المسيحية في روما و اسم كاتا كومب اصطلاح يطلق على المقابر المحفورة تحت سطح الأرض.

وتتكون المقبرة من سلم حلزوني موصل للطوابق الثلاثة و السلم درجاته السفلى أكثر ارتفاعا ثم يأخذ ارتفاع الدرجات في التناقص تدريجيا حتى يكاد ينعدم قرب سطح الأرض.

العثور على ٥٣ مقبرة في الفيوم تضم عشرات المومياوات: عثر فريق مصري على ٥٣ مقبرة بالقرب من هرم اللاهون بالفيوم تضم عشرات المومياوات من ثلاثة عصور أقدمها من عصور الدولة الوسطى ٢٠٦١-١٧٨٦ قبل الميلاد.

كما ان هناك العشرات من المومياوات التي عثرعليها في الـ ٥٣ مقبرة التي تم الكشف عنها بينها أربع مومياوات تعود لعصر الأسرة الثانية والعشرين ٩٣١-٧٢٥ قبل الميلاد.

مدافن البطالمه :الخاصه باليونانين في مصر يمكن ان يحكم عليها من خلال المقابر التي وجدت في الاسكندريه ونقراطيس وفي مدن الفيوم

ومن أشهر المقابر:

مقبرة الملك توت عنخ آمون (١٣٤٨ – ١٣٣٧ ق. م) والتي اكتشفت عام ١٩٢٢ كاملةً، مقبرة سيتي الأول، مقبرة رمسيس السادس، مقبرة رمسيس التاسع، مقبرة حور محب، والجدير بالذكر انه يوجد بوادي الملوك عدد ٦٢ مقبرة مفتوحة للزيارة، كما يعتبر وادي الملوك هو المنطقة الأثرية الأولى في أي برنامج لزيارة المعالم الأثرية لمدينة الأقصر.

مقابر الأشراف :ويبلغ عددها ٤١١ مقبرة وكان يدفن بها الحكماء والنبلاء ومن هم أقل من الملوك والأمراء وأعلى من عامة الشعب وتعتبر هذه المقابر مصدراً هاماً لدراسة الحياة الإجتماعية والإدارية في مصر الفرعونية

ومن أشهر هذه المقابر وأجملها :

مقبرة نخت : تظهر نقوشها مدى رقي الفن الفرعوني

مقبرة رعمس: وهو أحد كبار رجال الدولة في عهد الملك إخناتون

مقابر الأشراف: وتعتبر مناظر هذه المقابر سجلاً حافلاً يتناول فروع الحياه المصرية وتعتبر مصدراً هاماً لدراسة الإجتماعية الإدارية في عصر الدولة الحديثة، ومن أشهر هذه المقابر مقبرة منا، مقبرة نخت مقبرة رع – موزا

مقبرة رخمى- رع،

مقبرة سن – نفر.

مقابر دير المدينة :وتختلف هذه المقابر إختلافاً واضحاً عن مقابر الأشراف، إذ اهتم العمال بحجرة الدفن فقط التي تميزت بموضوعاتها الدينية ومناظرها الجميلة وألوانها الرائعة وأشهر هذه المقابر مقبرة سن – نجم مقبرة باشدوا.

مقابر الإسكندرية الأثرية

قبل الغزو الروماني لمصر، كان يغلب على الإسكندرية الطابع الإغريقي، في الواقع إن الإسكندرية كانت تأسيساً مقدونياً على شواطيء مصر، لقد كانت في مصر ولكنها لم تكن تابعة لمصر وأثناء العصور القديمة كانت تدعى إسكندرية القريبة من مصر، حتى في العصر الروماني، كان لقب الحاكم ؛الحاكم الروماني للإسكندرية ومصر؛ دليلًا يبين هذا الانفصال.

مقبرة شارع تيجران: عثر عليها عند بناء أحدى العمائر في منطقة كليوباترا و قد وجدت في حالة سيئة جدا و أستقر الرأي على إعادة بناء المقبرة في الفناء المكشوف في منطقة كوم الشقافة مع تثبيت الطبقة الجصية التي كانت تغطي أجراء من غرفة الدفن على جدران الغرفة.

مقبرة سلفاجو:تنسب إلى سلفاجو اليوناني الجنسية و الذي كان يملك الأرض التي عثر فيها على المقبرة ، و إنقاذا للمقبرة جري نقلها و إعـــادة بناؤهـــا في منطقة كوم الشقافة.

مقبرة الورديان: يرجح أنها ترجع إلى عام ٣٠٠ق.م و هي جزء من مقابر جبانة الورديان جرى نقلها إلى منطقة كوم الشقافة إنقاذا للمقبرة.

تقع جنوب شرق لسان السلسلة و شمال مدرسة سان مارك من ناحية البحر ، تم اكتشافها عن طريق الصدفة عام ١٨٩٣م و تؤرخ لنهاية القرن الرابع و بداية القرن الثالث ق. م.

• و قد بدأت كمقبرة لأسرة غنية تم ازداد اتساعها لتصبح فيها بعد مقبرة عامة .

وتعتبر من أقدم الجبانات البطلمية في الإسكندرية لوجودها خارج أسوار المدينة تقع جنوب شرق لسان السلسلة و شمال مدرسة سان مارك من ناحيـــة البحر ، تم اكتشافها عن طريق الصدفة عام ١٨٩٣م و تؤرخ لنهاية القـــرن الرابع و بداية القرن الثالث ق. م .

وواحدة من أهم الآثار اليونانية الموجودة في مدينة الإسكندرية، تضم مقبرة الأنفوشي خمسة مباني جنائزية (مقابر) اثنان منها تعتبر من أهم المقابر في الإسكندرية حيث تتميز المقبرتان بنقوشهما الجميلة وتصميمهما المعماري

• *المقابر الأثرية بمنطقة آثار الأهرام*:يوجد بالمنطقة العديد من المقابر التى يرقد فيها الكثير من الملوك والوزراء والكهان والمهندسون والأطباء وكلهم يرقدون تحت هذه المصاطب كل فى مكانه وعلى قدر منزلته فى الدنيا وأهم هذه المقابر مرسى عنخ – خوفوخع اف – ايدو – كاام عنخ –قار

*مقابر سقارة:*وهى مقابر حبت–تى–مرىروكا –كاجمنى –عنخ ماحور – ايدوت وهى عبارة عن مقابر للنبلاء ورجال البلاط من المملكة القديمة وقد حفر على جدران هذه المقابر أروع النقوش البارزة والغائرة المحتوية على مقومات من الجوانب الأجتماعية والدينية والزراعية والطبية وسجلت أيضا الحياة البدوية للمصرى القديم وفى سقارة توجد المقبرة الجنوبية والعديد من الأهرامات الأخرى مثل هرم سخم – خت وهرم أوسر كاف وهرم تى تى والمقابر الفارسية وتمائيل الفلاسفة اليونان

*السرابيوم:*مقبرة العجول المقدسة (العجل أبيس) وهى عبارة عن ممرات منحوتة فى باطن الأرض لمسافة ٣٨٠ مترا تتفرع منها حجرات جانبية بها ٢٤ تابوتا جرانيتيا متوسط وزن التابوت حوالى ٦٥ طنا.

مقبرة شارع تيجران:

وعثر عليها عند بناء أحدى العمائر في منطقة كليوباترا و قد وجدت في حالة سيئة جدا و أستقر الرأي على إعادة بناء المقبرة في الفناء المكشوف في منطقة كوم الشقافة مع تثبيت الطبقة الجصية التي كانت تغطي أجراء من غرفة الدفن على جدران الغرفة.

الفصل التاسع : مساجد أثرية

مساجد القاهرة الأثرية

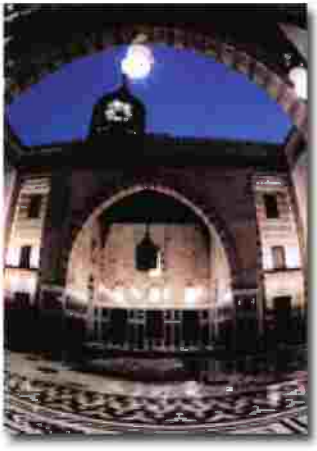

مسجد جمال الدين الأستادار

أحد مساجد العصر المملوكي يرجع إلي عام ٨١٠ ه استغرق مشروع ترميمه خمسة أعوام نظراً لتدهور حالة الأثر نتيجة حركة المرور الثقيلة وتدهور شبكات الصرف المحيطة وزلزال ١٩٩٢ واستند مشروع الترميم علي محورين رئيسيين هما تدعيم الأساسات باستخدام الخوازيق الإبرية والترميم المعماري الدقيق بالإضافة إلي عزل الأرضيات واستكمال العناصر الزخرفية الموجودة ، بلغت تكلفة الترميم ٥.٥ مليون حنية وتم عمل نظام إنارة للواجهات لإظهار عناصر الأثر المعمارية

مسجد مراد باشا

يرجع تاريخ بناؤه إلي ما بين ٩٧٦ ـــ٩٧٩ه/ ١٥٦٨ ـــ١٥٧١م وقد عاني المسجد الكثير من المشاكل التي تتمثل في ارتفاع منسوب الشارع عن منسوب ارضية المحلات وتهدم المئذنة وتدهور

حالة الحجر والأبواب والشبابيك شمل الترميم وفع الكفاءة الإنشائية في جميع حوائط الأثر مع استبدال الأحجار التالفة.

مسجد و مدرسة القاضى يحى زين الدين

انشأت المدرسة سنة ٨٤٨هـ/١٤٤٤م عاني الأثر الكثير قبل بدء أعمال الترميم نظرًا لإستخدامها كمأوي مما أدي إلي سرعة تدهور المبني ، شمل مشروع الترميم إصلاح حوائط المدرسة وترميمها وترميم الشرفات وإعادة تصميم سطح المبني لزيادة كفاءته في العزل ، ترميم الأسقف الزخرفية، وتنظيف الأحجار الخارجية والداخلية والشبابيك.

مسجد أحمد بن طولون

في إطار مشروع تطوير القاهرة التاريخية بهدف الحفاظ علي تجمعات المواقع الأثرية المهمة وتنميتها بمنطقة القاهرة الفاطمية تم ترميم مسجد أحمد بن طولون الذي تم بناءه عام ٢٦٣

ـــــ ٢٦٥ ه ليكون مركزاً للإشعاع الديني والثقافي وهـــو يتميـــز بعمارتـــه الضخمة ، أدت التعديلات عليه واستخدامه كمصنع وملجأ ومأوي سكني في العصور السابقة إلي فقدان زخارف العقود ومحو منحنياتها وكذلك الشـــبابيك وتهدم بعض حوائط وعقود الجامع بالإضافة لتلف الأسقف الخشبية وكثير من الأشرطة الكتابيةونظراً للقيمة التاريخية والفنية والجمالية التي ينفرد مســـجد أحمد بن طولون بها فقد تم إعداد مشروع متكامل للحفاظ عليـــه وتصـــويب الترميمات الخاطئة به وتم الانتهاء من مشروع الترميم وجاهز للأفتتاح

مسجد داعى الدار

جدد هذا المسجد الشيخ محمد الطابقـــة علـــي مقام سيدي أبو أحمد داعي الدار ويعـــرف في بعض الوثائق بجامع دعيدر .

-ويرجع تاريخ إنشاء المسجد إلي عام ١٢٨٠ هجرية/ ١٨٦٣م وأكمل البناء عـــام ١٢٨١ هجرية/١٨٦٤م .

ويتضح من بعض الوثائق المحفوظة بدار الوثائق القويمة أ، الجامع القديم قد أسس قبل عام ١١٤٩ هجرية/١٧٣٦م .

مسجد محمد على

مسجد محمد على الكبير بالقلعة ١٢٤٦-١٢٦٥ هجرية = ١٨٣٠-١٨٤٨م. ظلت القلعة منذ أنشأها صلاح الدين الأيوبى مقرا للحكم فى الدولة الأيوبية ودولة المماليك

جامع عمرو بن العاص

٢١ هجرية- ٦٤٢م .

عندما فتح المسلمون مصر على يد عمرو بن العاص أسس مدينة الفسطاط وأنشأ بها سنة ٢١ هجرية = ٦٤٢م مسجدا سمى باسمه

جامع أحمد بن طولون

٢٦٣-٢٦٥ هجرية كان طولون أحد المماليك الأتراك الذين أهداهم عامل بخارى إلى الخليفة المأمون فظل يترقى فى خدمة البلاط العباسى حتى بلغ مصاف الأمراء

الجامع الأزهر ٣٥٩-٣٦١ هجرية

عندما تم فتح مصر على يد جوهر الصقلى قائد المعز لدين الله أول الخلفاء الفاطميين بمصر

جامع الحاكم ٣٨٠-٤٠٣ هجرية

شرع الخليفة الفاطمى العزيز بالله فى إنشاء هذا الجامع سنة ٣٨٠ هجرية = ٩٩٠م وأتمه ابنه الحاكم بأمر الله ثالث الخلفاء الفاطميين بمصر.

مسجد الإمام الشافعى

الإمام الشافعى وجامعه ٦٠٨ هجرية الإمام الشافعى هو الإمام أبو عبد الله محمد بن إدريس الشافعى يجتمع نسبه لأبيه مع النبى – صلى الله عليه وسلم – فى جده عبد مناف

مسجد السلطان الصالح نجم الدين - القاهرة

مسجد السلطان الصالح نجم الدين

المدرسة الصالحية ٦٤١هجرية ١٢٤٣-١٢٤٤م أنشأ هذه المدرسة الصالح نجم الدين أيوب سابع من ولى ملك مصر من سلاطين الدولة الأيوبية.....

جامع السلطان الظاهر بيبرس

٦٦٥-٦٦٧ هجرية = ١٢٦٧ – ١٢٦٩م. كان بيبرس فى بادئ الأمر مملوكا للأمير علاء الدين إيدكين البندقدارى

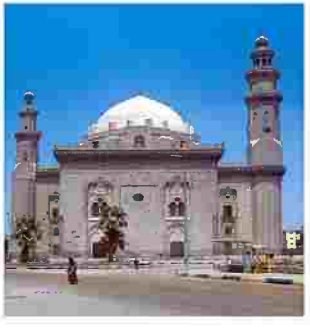

مسجد ومدرسة السلطان حسن

٧٥٧-٧٦٤ هجرية أنشأ هذا المسجد العظيم السلطان حسن بن الناصر محمد قلاوون ولى الحكم سنة ٧٤٨ هجرية١٣٤٧م بعد أخيه الملك المظفر حاجى وعمره ثلاث عشرة سنة

مسجد ومدرسة السلطان برقوق: ٧٨٦-٧٨٨ هجرية \ ١٣٨٤-١٣٨٦م. يقع هذا المسجد بشارع المعز لدين الله بين المدرسة الكاملية ومسجد الناصر محمد.

مسجد ومدرسة السلطان الغورى :وقبته ٩٠٩هجرية ١٥٠٣/ ١٥٠٤م. يقع هذا المسجد تقابله القبة عند تلاقى شارع المعز لدين الله بشارع الأزهر

مسجد السيدة زينب: ١٣٠٢ هجرية ١٨٨٤ السيدة زينب هى ابنة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم – فاطمة الزهراء– من الإمام على بن أبى طالب .

مسجد السيدة نفيسة: ١٣١٤ هجرية ١٨٩٧م السيدة نفيسة هى بنت الحسن بن زيد بن الحسن بن على بن أبى طالب رضى الله عنه، ولدت بمكة ونشأت بالمدينة.

مسجد الرفاعى – القاهرة: مسجد الرفاعى ١٣٢٩ هجرية ١٩١١م. يقع هذا المسجد فى مواجهة مسجد السلطان حسن على يسار الطالع إلى القلعة

.مسجد السيدة رقية – القاهرة: من مشاهد الرؤيا المشيدة بمصر مشهد السيدة رقية ابنة سيدنا على بن أبى طالب أنشىء سنة٥٢٧ هجرية ١١٣٣م أيام الحافظ لدين الله ثامن الخلفاء الفاطميين بمصر

مسجد السلطان الغورى: مسجد ومدرسة السلطان الغورى وقبته ٩٠٩ / 10هجرية ١٥٠٣/ ٤م. يقع هذا المسجد تقابله القبة عند تلاقى شارع المعز لدين الله بشارع الأزهر

المسجد الحسيني – القاهرة: أنشيء المشهد الحسيني سنة ٥٤٩ هجرية 55 /1154م ولم يبق منه الآن غير الباب المعروف بالباب الأخضر الذى يقع شرق الوجهة القبلية للمسجد.

جامع السلطان الناصر محمد بن قلاوون(٧٣٥هجريا_١٣٣٥م

يقع جامع الناصر محمد بن قلاوون وسط القلعه تقريبا ،وقد ظل هذا المسجد هو المسجد الجامع للقلعه الي ان قام محمد علي بانشاء جامعه بالقلعه،وقد قام بانشاء هذا الجامع الناصر محمد بن قلاوون سنه٧١٨هجريا (وكان مكانه جامعا قديما ذكر المؤرخون انه كان يرجع الي عهد الملك الكامل)،ولكن في سنه٧٣٥هجريا قام الناصر بهدمه ووسع مساحته كما اهتم بزخارفه اهتماما كبيرا.

جامع الاقمر٥١٧هجريا-١١٢٥م: يقع هذا الجامع في شارع المعز لدين الله بقرب حاره برجوان وجامع السلحدار،انشاه الخليفه الفاطمي الامر باحكام الله ،ويعد هذا المسجد واحدا من المساجد المعلقه اذ انشي فوق منطقه تسوق وهو اول مسجد بواجهه تضم زخارف هندسيه رائعه ويروي المقريزي ان المسجد بني في مكان احد الاديره الذي كان يسمي بئر العظام لانها كانت تحتوي علي عظام بعض الاقباط،وهو جامع صغير صمم بحيث تتفق واجهته مع تخطيط الشارع الذي يطل عليه لذلك نجد ان اطرافه الخارجيه جائت غير منتظمه

جامع الصالح طلائع(٥٥٥هجريا-١١٦٠م: يقع بشارع الدرب الاحمر في احد المواضع التي عمرت في زمن الخلفاء الفاطميين خارج باب زويله،انشاه الملك الصالح طلائع بن رزيك وزير الخليفه الفاطمي الفائز بنصر الله ليدفن فيه راس الحسين رضي الله عنه بعد ان خيف علي مشهده بعسقلان من استيلاء الفرنج ولكن الخليفه الفاطمي رفض واصر علي انشاء مدفن للامام الحسين وسط القصور الفاطميه وهو المشهد الحالي،ويعد هذا الجامع اخر الجوامع التي شيدت زمن الخلافه الفاطميه جامع *ومدرسه ام السلطان شعبان(٧٧٠هجريا_١٣٦٩م :* تقع هذه المدرسه بشارع بابا الوزير،و يستدل من جميع الكتابات التاريخية التى بهذا المسجد على أن السلطان شعبان هو الذى أنشأه لوالدتة ٧٧٠ هجرية ١٣٦٨/ ٦٩م غير أن المقريزى وغيره من المؤرخين ينسبون إنشاءه إلى خوند بركه أم السلطان شعبان. وقد تعارف الناس من أجل ذلك على تسميته باسم – مسجد أم السلطان

مسجد سليمان باشا :بالقلعة ٩٣٥ هجرية = ١٥٢٨يقع هذا المسجد داخل قلعة صلاح الدين أنشأه سليمان باشا الخادم أحد الولاة العثمانيين على مصر سنة ٩٣٥ هجرية على أنقاض مسجد قديم كان قد شيده فى سنة ٥٣٥ هجرية = ١١٤١م

فى هذا المكان قبل بناء القلعة أبو منصور قسطه والى الإسكندرية فى زمن الفاطميين.

مسجد سليمان باشا :يعتبر أول المساجد التى أنشئت بمصرعلى الطراز العثمانى فالجزء المسقوف منه مغطى بقبة فى الوسط تحيط بها أنصاف قباب حليت جميعها بنقوش ملونة جميلة تتخللها كتابات منوعة ويكسو حوائطه من أسفل وزرة من الرخام تنتهى بطراز مكتوب به بالخط الكوفى المزهر آيات قرآنية

مساجد الإسكندرية

من أهم السمات الحضارية الإسلامية في الإسكندرية ، المدارس والمنشآت الدينية المنبثقة عن الأزهر الشريف ومئات المساجد الكبيرة، القديم منها والحديث،ولعل أشهر تلك المساجد هي التي تتركز في حي الجمرك الذي يعتبر الثقل الديني في المدينة ، حيث يبلغ عدد المساجد فيه حوالي ٨٠ مسجداً

مسجد سيدي أبي العباس المرسى : يقع بمنطقة الأنفوشي ويمتاز بمنارته الشاهقة الارتفاع وقبابه الأربع.

وقد ظل قبر أبي العباس المرسى قائما عند الميناء الشرقية بالإسكندرية بلا بناء حتى كان عام ٧٠٦هـ.(١٣٠٧م) فزاره الشيخ زين الدين القطان كبير تجار الإسكندرية و بني عليه ضريحا و قبة و انشأ له مسجدا حسنا و جعل له منارة مربعة الشكل و أوقف عليه بعض أمواله و أقام له إماما و خطيبا و خدما و ظل المسجد كذلك حتى أمر الملك فؤاد الأول بإنشاء ميدان فسيح يطلق عليه ميدان المساجد علي إن يضم مسجدا كبيرا لأبي العباس المرسى و مسجدا للإمام البوصيري والشيخ ياقوت العرش

مسجد الإمام البوصيري يقع مسجد الإمام البوصيري بمدينة الإسكندرية على شاطيء البحر بحي الأنفوشي في منطقة ميدان المساجد وفي مواجهة مسجد أبي العباس المرسى ويأخذ نفس الشكل المعماري تقريباً .. وقد كان المسجد قديماً زاوية صغيرة حتى شيد المسجد الحالي عام ١٢٧٤هـ (١٨٥٨م) ويتكون من مربعين منفصلين

مسجد سيدي ياقوت العرش :وهو من تلاميذ أبي العباس المرسى وزوج ابنته ويقع المسجد غرب مسجد أبي العباس المرسى وتقع جميعاً (بميدان المساجد) بحي الأنفوشي المطل على البحر المتوسط

مسجد سيدي جابر الأنصاري: الذي يقع بمنطقة سيدي جابر والمسماه على اسمه

مسجد سيدي بشر: ينسب مسجد سيدي بشر إلى الشيخ بشر بن الحسين بن محمد بن عبيد الله بن الحسين بن بشر الجوهري توفي عام ٥٢٨ هجرية

مسجد سيدي جابر: يقع مسجد سيدي جابر في الحي المسمى باسمه فيما بين محطة الترام وشارع بورسعيد وفي مواجهة مستشفي مصطفى كامل العسكري وكان المسجد في البداية زاوية صغيرة بنيت في منتصف القرن السابع الهجري تقريباً وبقيت هذه الزاوية على حالتها حتى بني على أنقاضها مسجد في نهاية القرن التاسع عشر الميلادي وفي عام ١٩٥٥م أزيل المسجد القديم ليبنى مكانه المسجد الحالي .

*مسجد القائد إبراهيم :*يقع المسجد في منطقة محطة الرمل بُني عام ١٢٤٠م

عن كتاب المحميات الطبيعية لماجد جورج

الفصل العاشر: قلاع مصرية

قلعة صلاح الدين الأيوبي: بالقاهرة، مصر بناها صلاح الدين الأيوبي في الفترة ١١٧٦ حتى ١١٨٣، باستخدام أسرى نورمان. أضاف إليها محمد علي مسجده. كانت مقراً لحكم مصر منذ عهد صلاح الدين الأيوبي (١١٨٣) حتى نقل الخديوي إسماعيل مقر الحكم إلى قصر عابدين، الذي بناه لهذا الغرض في عقد ١٨٦٠. قلعة صلاح الدين الأيوبي تقع في حي القلعة – قسم الخليفة – وقد أقيمت على إحدى الربى المنفصلة عن جبل المقطم على مشارف مدينة القاهرة.

تعتبر قلعة صلاح الدين الأيوبى بالقاهرة من أفخم القلاع الحربية التي شيدت في العصور الوسطى فموقعها استراتيجي من الدرجة الأولى بما يوفره هذا الموقع من أهمية دفاعية لأنه يسيطر على مدينتى القاهرة والفسطاط، كما أنه يشكل حاجزا طبيعيا مرتفعا بين المدينتين كما أنه بهذا الموقع يمكن توفير الاتصال بين القلعة والمدينة في حالة الحصار كما أنها سوف تصبح المعقل الأخير للاعتصام بها في حالة إذا ما سقطت المدينة بيد العدو.

مر بهذه القلعة الشامخة الكثير والعديد من الأحداث التاريخية حيث شهدت أسوارها أحداثا تاريخية مختلفة خلال العصور الأيوبية والمملوكية وزمن الحملة الفرنسية على مصر سنة ١٧٩٨م ، وحتى تولى محمد على باشا حكم مصر حيث أعاد لها ازدهارها وعظمتها. كان السلطان الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب أول من فكر ببناء القلعة على ربوة الصوة في عام ٥٧٢ هـ/١١٧٦م حيث قام وزيره بهاء الدين قراقوش الأسدى بهدم المساجد

والقبور التي كانت موجودة على الصوة لكى يقوم ببناء القلعة عليها حيث قام العمال بنحت الصخر وإيجاد خندقا اصطناعيا فصل جبل المقطم عن الصـــوة زيادة في مناعتها وقوتها.

قلعة قايتباي

واجهة قلعة قايتباي

تقع هذه القلعة في نهاية جزيـــرة فـــاروس بأقصى غرب الإسكندرية. وشـــيدت في مكان فنار الإسكندرية القديم الذي تهـــدم سنة ٧٠٢ه اثر الزلزال المـــدمر الـــذي حدث في عهد السلطان الناصر محمد بـــن قلاوون. وقد بدأ السلطان الأشرف أبو النصر قايتباي بناء هذه القلعة في سنة ٨٨٢هـــ وانتهى من بنائها سنة ٨٨٤هـــ. وكان سبب اهتمامه بالأسكندرية كثرة التهديدات المباشرة لمصر من قبل الدولة العثمانية والتي هددت المنطقـــة العربية بأسرها.

وصف القلعة

وتأخذ هذه القلعة شكل المربع تبلغ مساحته ١٥٠م*١٣٠م يحيط به البحر من ثلاث جهات. وتحتوي هذه القلعة على الأسوار والبرج الرئيسي. وتنقسم

الأسوار إلى سور داخلي وآخر خارجي. فالسور الداخلي يشمل ثكنات الجند ومخازن السلاح. أما السور الخارجي للقلعة فيضم في الجهات الأربعة أبراجا دفاعية ترتفع إلى مستوى السور باستثناء الجدار الشرقي الضي يشتمل على فتحات دفاعية للجنود.

ويتخذ البرج الرئيسي في الفناء الداخلي شكل قلعة كبيرة مربعة الشكل طول ضلعها ٣٠مترا وارتفاعها ١٧مترا وتتكون القلعة من ثلاث طوابق وتوجد في أركان البرج الأربعة أبراج نصف دائرية تنتهي من أعلى بشرفات بارزة تضم فتحات لرمي السهام على مستويين ويشغل الطابق الأول مسجد القلعة الذي يتكون من صحن وأربعة إيوانات وممرات دفاعية تسمح للجنود بالمرور بسهولة خلال عمليات الدفاع عن القلعة.و كان لخذا المسجد مئذنة ولكنها انهارت مؤخرا.

أما الطابق الثاني فيحتوي على ممرات وقاعات وحجرات داخلية. ويضم الطابق الثالث حجرة كبيرة (مقعد السلطان قايت باي) يجلس فيه لرؤية السفن على مسيرة يوم من الإسكندرية يغطيه قبو متقاطع كما يوجد في هذا الطابق فرن لإعداد الخبز البر المصنوع من القمح وكذلك طاحونة لطحن الغلال للجنود المقيمين في القلعة. وقد جدد السلطان قنصوة الغوري القلعة وزاد من حاميتها وقد أهملت هذه القلعة في فترة الاحتلال العثماني لمصر. قلعة قايتباى أنشأ هذه القلعة السلطان الملك الأشرف أبو النصر قايتباي المحمودي سنة ٨٨٢ هـ / ١٤٧٧ م مكان منار الإسكندرية القديم عند الطرف

الشرقي لجزيرة فاروس في أواخر دولة المماليك، وهي عبارة عن بناء مستقل طوله ٦٠ مترًا، وعرْضه ٥٠ مترًا، وسُمْك أسواره ٤.٥ متر.

وكان هذا المنار قد تهدم إثر زلزال عام ٧٠٢ هـ أيام الملك الناصر محمد بن قلاوون الذي أمر بترميمه إلا أنه تهدم بعد ذلك بعد عدة سنوات حتى تهدمت جميع أجزائه سنة ٧٧٧ هـ / ١٣٧٥ م.

ولما زار السلطان قايتباي مدينة الإسكندرية سنة ٨٨٢ هـ / ١٤٧٧ م توجه إلى موقع المنار القديم وأمر أن يبني على أساسه القديم برجا عرف فيما بعد باسم قلعة أو طابية قايتباي وتم الانتهاء من البناء بعد عامين من تاريخ الإنشاء.

ولأن قلعة قايتباي بالإسكندرية تعد من أهم القلاع على ساحل البحر الأبيض المتوسط فقد اهتم بها سلاطين وحكام مصر على مر العصور التاريخية ففي العصر المملوكي نجد السلطان قنصوه الغوري اهتم بهذه القلعة اهتماما كبيرا وزاد من قوة حاميتها وشحنها بالسلاح والعتاد، ولما احتل العثمانيون مصر استخدموا هذه القلعة مكانا لحاميتهم واهتموا بالمحافظة عليها وجعلوا بها طوائف من الجند المشاة والفرسان والمدفعية ومختلف الحاميات للدفاع عنها ومن ثم الدفاع عن بوابة مصر بالساحل الشمالي ولما ضعفت الدولة العثمانية بدأت القلعة تفقد أهميتها الإستراتيجية والدفاعية نتيجة لضعف حاميتها فمن ثم استطاعت الحملة الفرنسية على مصر بقيادة نابليون بونابرت الاستيلاء عليها وعلى مدينة الإسكندرية سنة ١٧٩٨ م الأمر الذي أدي إلى الاستيلاء عليها ومنها استولوا على باقي مصر، ولما تولي محمد على باشا حكم مصر

وعمل على تحصين مصر وبخاصة سواحلها الشمالية فقام بتجديد أسوار القلعة وإضافة بعض الأعمال بها لتتناسب والتطور الدفاعي للقرن التاسع عشر الميلادي تمثلت في تقوية أسوارها وتجديد مبانيها وتزويدها بالمدافع الساحلية هذا بالإضافة إلي بناء العديد من الطوابي والحصون التي انتشرت بطول الساحل الشمالي لمصر. ولما قامت ثورة أحمد عرابي سنة ١٨٨٢ م والتي كان من نتائجها ضرب مدينة الإسكندرية في يوم ١١ يوليو سنة ١٨٨٢ م ومن ثم الاحتلال الإنجليزي لمصر تم تخريب قلعة قايتباي وإحداث تصدعات بها، وقد ظلت القلعة على هذه الحالة حتى قامت لجنة حفظ الأثار العربية سنة ١٩٠٤ م بعمل العديد من الإصلاحات بها والقيام بمشروع لعمل التجديدات بها استنادا على الدراسات التي قام بها علماء الحملة الفرنسية والمنشورة في كتاب وصف مصر وأيضا التي قام بها الرحالة كاسيوس في كتابه سنة ١٧٩٩ م.

بنيت قلعة قايتباي على مساحة قدرها ١٧٥٥٠ متر مربع وقد بنيت على هذه المساحة أسوار القلعة الخارجية واستحكاماتها الحربية وهي عبارة عن مجموعة من الأسوار بنيت لزيادة تحصين القلعة وهذه الأسوار عبارة عن سورين كبيرين من الأحجار الضخمة التي تحيط بالقلعة من الخارج والداخل أعدت لحماية القلعة، فالسور الأول هو السور الخارجي ويحيط بالقلعة من الجهات الأربع فالضلع الشرقي من هذا السور يطل على البحر ويبلغ عرضه مترين وارتفاعه ثمانية أمتار ولا يتخلله أي أبراج أما الضلع الغربي فهو عبارة عن سور ضخم سمكه أكبر من باقي أسوار القلعة يتخلله ثلاثة أبراج مستديرة ويعد هذا السور أقدم الأجزاء الباقية، أما الضلع الجنوبي فإنه يطل على الميناء

الشرقية ويتخلله ثلاثة أبراج مستديرة ويتوسطه باب، أما الضلع الشمالي فيطل على البحر مباشرة وينقسم إلى قسمين الجزء السفلي منه عبارة عن ممر كبير مسقوف بني فوق الصخر مباشرة به عدة حجرات أما الجزء العلوي فهو عبارة عن ممر به فتحات ضيقة تطل على البحر أما الأسوار الداخلية فقد بينت من الحجر وتحيط بالبرج الرئيسي من جميع جهته ما عدا الجهة الشمالية ويتخلل هذا السور من الداخل مجموعة من الحجرات المتجاورة أعدت كثكنات للجند وهي خالية من أي فتحات عدا فتحات الأبواب وفتحات مزاغل خصصت لتكون فتحات للتهوية من ناحية وكفتحات للدفاع من ناحية أخرى. والبرج الرئيسي للقلعة فإنه يقع بالناحية الشمالية الغربية من مساحة القلعة والبرج الرئيسي للقلعة عبارة عن بناء يكون من ثلاث طوابق تخطيطه مربع الشكل يخرج من كل ركن من أركانه الأربعة برج دائري يرتفع عن سطح البرج الرئيسي وقد بني البرج بالحجر الجيري الصلد.

القلاع والحصون الإسلامية في سيناء

القلاع والحصون الإسلامية في سيناء عشرات القلاع الأثرية شيدت لتكون حصنا منيعاً في وجوه الغزاة للذود عن الديار الإسلامية .

تنشر في سيناء بجمهورية مصر العربية – شمالا وجنوبا عشرات القلاع العربية الإسلامية الأثرية التي شيدت قبل مئات وألوف السنين لتكون حصنا منيعاً في وجوه الغزاة، وقد أدت فيما مضى دورا مهما في الذود عن الديار الإسلامية من خلال أسوارها الحصينة وأبراجها الشامخة وفتحات رمى السهام

المبثوثة فيها، حيث صدت الغزاة الصلبين والفرنجة وغيرهم مما حاولوا غـــزوا واحتلال الأراضي العربية الإسلامية . كما كانت هذه القلاع مقرا للحكـــام والملوك والأمراء والسلاطين، الذين يديرون شؤون البلاد والأمـــارة منـــها، ولذلك عنى هؤلاء بان تكون القلاع غاية في الإبداع وذات ابنيه عديدة تحقق الخدمات المطلوبة منها .

الحضارة الإسلامية في سيناء : لقد بزغ الإسلام في شـــبه الجزيـــرة العربيـــة وتدفقت الجيوش العربية إلي الشرق والشمال والغرب وكانت قد مهدت لهـــا السبيل من قبل عدة قبائل عربية استوطنت مشارف تلك البلاد .. كان مـــن الطبيعى أن يسعى العرب إلي تأمين طريقهم إلي مصر والشام الا انه لـــيس في شبه الجزيرة اى دليل يؤكد أن العرب أقاموا فيها الحصون والمواقع الدفاعيـــة مما يدل على أن السكان الاصليين اندمجوا بدون قتال في النظام الجديد . و قد وقع امتزاج بين القبائل العربية وسكان سيناء على اعتبار انهم من جنس واحد وفي التحقيق التالى سنستعرض أهم واجمل القلاع والحصون المصرية في سيناء، خاصة تلك المكتملة البناء .

القلاع والحصون والاستحكامات الحربية:إن الأهمية العسكرية التاريخية لسيناء جعلت منها منطقة تمثل بحق اكبر سجل عسكرى في العالم قاطبة، لذا فان هذه الأهمية اهتماما متزايدا تجسد في إقامة القـــلاع والحصـــون والاســـتحكامات الحربية التي ارتبطت مواقع أقامتها بمحاذاة الطرق التاريخية وتتمثل في القـــلاع وقبور الأولياء والنقوش العربية المنحوتة على الصخور وأهم القلاع هي - :

اولا: قلعة العريش : كانت القلعة مستطيلة الشكل طول ضلعيها الشرقى والغربى نحو ٧٥ متراً وطول الضعلين الشمالى والجنوبى نحو ٨٥ متراً وطول ارتفاع السور ثمانية أمتار وفي أعلى "" السور سته مزاغل لضرب النار وفي كل ركن من الأركان الأربعة برج للمدافع، في أسفله قبو لتخزين الذخيرة والقنابل، وبناء القلعة بالحجر الرملى الصلب وكان يحيط بها خندق متسع وكانت تقع على تل مرتفع وكان لها باب كبير بقنطرة مصفح بالحديد الصلب ارتفاعه ٥ أمتار وعرضه ٣.٥ متر . وتقع "" قلعة العريش " على قمة هضبة مرتفعة جنوب غرب العريش، وقد اختير موقعها بشكل يتواءم وحماية طريق الحرب والتجارة الشمالى، كما إنها كانت تؤدى وظيفة إدارة شئون العريش القديمة الملاصقة لها والقلعة فرعونية الأصل وكانت توجد بها نقوش مصرية قديمة، وأعيد تجديدها وترميمها خلال العصور التاريخية المختلفة وكان أهم هذه التجديدات ما قام به السلطان التركى سليمان القانونى (١٥٦٠ م – ٩٦٨ هـ) لذا ينسب له – خطأ – بناؤها، ومن أهم الأحداث التي شهدتها القلعة اتفاقية العريش عام (١٨٠١ م) التي وقعت بين الأتراك والفرنسيين وقضت بجلاء الفرنسيين عن مصر ..

ثانياً : قلعة نخل : إحدى القلاع التي شيدت في عهد قنصوه الغورى في بلدة نخل بدرب الحج المصرى وعرفت بالخان وتخطيط القلعة مربع الشكل وفي واجهتها ثلاثة أحجار تاريخية في صف واحد عليها كتابة بالعربية بحروف ناتئة . و تعد القلعة من أهم القلاع المشرفة على طريق الحجاج القديم حيث لم يعد للمخافر والمراكز التي كانت تقوم بتأمين الحجاج المسلمين بقايا سوى هذه

القلعة التي يرجع تاريخ إنشائها إلي السلطان المملوكى قنصوه الغورى (١٥١٦ م – ٩١٥ هـ) وهى من اجمل القلاع التي شيدت في عهده، لذا اختارها محافظ سيناء الانجليزى مقراً لادارة سيناء، وخلال الحرب العالمية الأولى قامت الحامية المصرية التركية بالقلعة بتدميرها أثناء انسحابها من سيناء (١٩١٤ م) حتى لا تترك للانجليز فرصة الاستفادة من موقعها الاستراتيجى الحاكم، لذلك لم يتبق منها سوى اطلال تبرز منها بقايا سورها الشمالى الشرقى وصهريج المياه القابع بالجهة الشمالية الشرقية من القلعة ..

ثالثاً : قلعة المغارة :تقع في منطقة تسمى خربة الرطيل بقرية الجورة جنوب مدينة رفح بشمال سيناء بمسافة تبلغ حوالى ٣٠ كم، ويذهب بعض الباحثين إلي القول بأنها من بين القلاع التي شيدت خلال العصر الرومانى ..

رابعاً: قلعة لحفن :و تبعد عن مدينة العريش (جنوباً) بمسافة ١٣ كم تقريباً، ويرجع تاريخ إنشائها الى العصر الرومانى استناداً إلي مادة البناء المستخدمة في تشييد القلعة وبعض الاساسات المتبقية اعلى جبل لحفن، كذلك استناداً إلي الشقاقات الفخارية والقطع الزجاجية الموجودة فوق بعض التلال الأثرية بالمنطقة ..

خامسا: قلعة استراسين: الفكرسيات(تقع جنوب منطقة الزرانيق الحالية، بناها الإمبراطور الرومانى جستنيان وذلك في عام ٥٤٥ م وقد اختير موقعها على تل مرتفع يشرف على التقاء الطرف الشرقى لبحيرة سريونيس (بحيرة البردويل) والطريق الحربى الشمالى (طريق حوريس)، كما شيدت بالموقع عدة

كنائس، كما وجد بها آثار لمسجد اسلامى تحمل مئذنته تاريخ (١١٧١ م – 567هـ)

سادساً: قلعة الطينة :و تقع بين قلعة الطينة وبين تل الفضة، خرائب الفرما، وكانت تحرسها حامية عثمانية حتى أوائل القرن التاسع عشر ويذكر أهل العريش القدماء أن حاميتى قطية والطينة نقلتا الى قلعة العريش منذ عهد بعيد ولا نعلم تاريخ بناء هذه القلعة .. و قلعة الطينة اسمها مشتق من موقعها الطينى الموحل، تقع على لسان فرع النيل البليوزى القديم غرب المحمديات (جرها) وشمال مدينة الفرما القديمة، يرجع تاريخها إلي العصر المملوكى وتتخذ شكلا دائرياً يشغل مساحة لا تتعدى سوى ١٠ × ١٠ متر وهى مبنية بالطوب اللبن الذى كان متوفراً في المنطقة نتيجة لرواسب فرع نهر النيل البليوزى القديم ..

سابعاً: قلعة قطية:يشرف موقعها على الدرب السلطانى شمال شرق مدينة الفرما، وزادت أهميتها بعد تهديد الصليبيين لطريق الساحل (خاصة في القرن الخامس الهجرى/الحادى عشر الميلادى) أقام فيها والى طلبخانا لجباية عشر قيمة التجارة من التجار وكان يساعده في ذلك قاض وناظر وشهود ومباشرون، وكانت القلعة بمثابة نقطة للتصريح بالسفر الى مصر وكانت الجيوش المملوكية تحضر في القلعة لمحاربة المنشقين عن الحكم، وكانت هذه القلعة مركزاً برياً هاماً بين مصر والشام خاصة اثناء فترة ولاية بيبرس الجشنكير 708 هـ – ١٣٠٨ م) والسلطان الظاهر برقوق (٧٨٤ هـ– ١٣٨٢ م

ثامناً: قلعة ثارو :تقع على بعد ٢ كم جنوب شرق مدينة القنطرة شرق ويرجع تاريخ إنشائها الى الملك الفرعونى سيتى الاول (١٢٩٠ ق .م) وكانت تعد بمثابة المركز العسكرى الذى يتولى تجهيز الجيوش الفرعونية خلال الحروب المختلفة التي خاضتها مصر القديمة ..

تاسعا: قلعة صدر :رأي القائد العربى الكبير صلاح الدين الأيوبي أن يشيد حصناً في قلب سيناء لكى يأمن ناحيتها وليقضى على مؤامرات الصليبيين والبدو فانشا قلعة صدر حوالى عام ١١٨٣ م وكان الانتهاء من

البناء عام ١١٨٧ وهو ما يتفق مع التاريخ الهجرى المنقوش على القلعة ..

عاشراً: قلعة طريق فرعون :و يحيط بها سور منيع له باب يتجه نحو سيناء ويرجح ان يكون بناء القلعة قد تم بأمر من صلاح الدين الأيوبي إذ إنها تشبه في تخطيطها قلعة صدر

الحادى عشر: قلعة العقبة :تقع جنوب بلدة العقبة على بعد خمسين متراً من شاطئ خليج العقبة وقد أمر بانشائها ابو النصر قنصوه الغورى عام ١٥١٦م كما يتضح من النقوش الموجودة على جدران الديوان الأيمن وهى مربعة الشك وشيدت بالحجر المنحوت وكان على كل ركن من أركانها الأربعة برج ولكنه تهدم ..

الثاني عشر: قلعة الطور :تقع جنوب بلدة الطور وتشرف على خليج السويس وشيدت في عصر السلطان سليم العثمانى واستخدم أهل البلدة حجارتها لبناء منازلهم، واتخذ بعض موظفى الحكومة ما بقى من أحجار أساسا لبناء دور الحكومة .

الثالث عشر: قلعة نوبيع :و كانت قد شيدتها وزارة الحربية المصرية عام ١٨٩٣ م بعد تسليم قلعة العقبة الى الدولة العثمانية حيث جعلتها مركزاً للشرطة

تقع القلعة على بعد ميلين من مصب وادى العين شمالاً وخمسين ميلاً من العقبة جنوباً وتسمى الجهة القائمة فيها القلعة نوبيع القرابين تمييزاً لها عن نوبيع مزيفة .

وأخيراً مما لا شك فيه ان هذه القلاع هى تذكير بأهمية سيناء المصرية من الناحية الجغرافية والاستراتيجية، وبأنها مفتاح رئيسى من مفاتيح المنطقة العربية لمحاذاتها للبحر الأبيض المتوسط وآسيا الصغرى ودول المشرق العربى.

الفصل الحادى عشر : آثار مصر جغرافياً

المبحث الأول :امكانيات مصر السياحية موزعة جغرافياً

أهم المناطق الأثرية في أسوان معابد أبو سمبل–معبد الاقصر –معبد هابو سبق تعريفهما فى فصل معابد

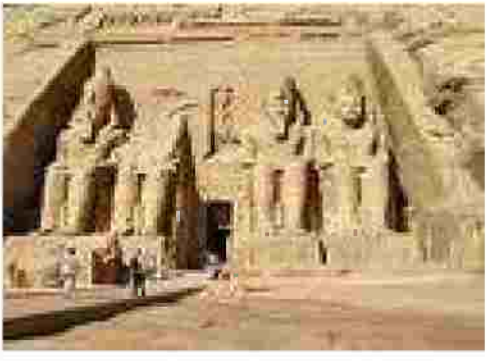

دير المدينة: يضم مدينة العمال الذين أقاموا مقابر وادي الملوك وتزخر بعدة مقابر.

متحف التحنيط بالأقصر: يعد

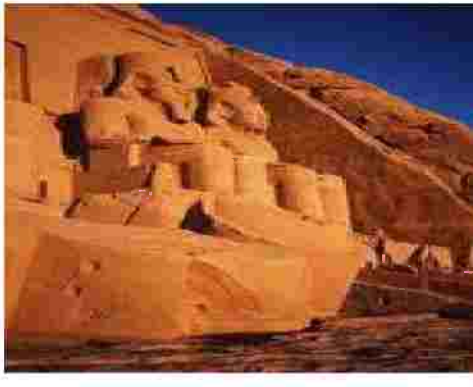

الأول من نوعه في العالم، ويضم ١٥٠ قطعة ما بين مومياوات وتوابيت وأدوات التحنيط.

أهم المناطق الأثرية في صعيد مصر

مدينة البلينا أبيدوس: تكتسب أهميتها من وجود المقابر الملكية، ومن أشهر معالمها معبد سيتي الأول ومعبد رمسيس الثانى.

تل العمارنة بمدينة المنيا: وتعتبر أول المدن المخططة في التاريخ هي "مدنية اخيتاتون"، وقد بناها فرعون مصر "أخناتون".

منطقة ميدوم الأثرية ببني سويف: وتضم هرم ميدوم الذي بناه الملك سنفرو، ويعتبر هرم ميدوم أول الأهرامات في التاريخ.

منطقة تونة الجبل بمدينة الأشمونين: وتتميز برسومها الجميلة وهى خليط من الفن اليوناني والمصري القديم، وتضم مومياء لفتاة تسمى إيزادورا.

أهم المناطق الأثرية بالواحات

وتضم منطقة الواحات بتوزيعاتها الجغرافية (الواحات الداخلة – الواحات الخارجة – الواحات البحرية – واحة سيوه – واحة الفرافرة – واحة باريس) العديد من المقابر والقرى والقصور السياحية، يرجع معظمها للعصر الفرعوني والروماني والتركي والأيوبي.

الواحات الخارجة

الواحات الداخلة

موط: بها جبانات ترجع إلى الأسرة السادسة ق. م.بشندي: وهى عبارة عن قرية بُنيت على الطراز الفرعوني، ويوجد بها عدة مقابر أهمها مقبرة كينانوس.مقابر المذوقة: يرجع تاريخها إلى العصر الروماني، وأهمها مقبرة [با –

دى باسنت – أوزير].قرية بلاط الإسلامية: وترجع إلى العصر التركي، وهى عامرة بالسكان حالياً.قرية بلاط الفرعونية: وترجع للأسرة السادسة ق. م.معبد دير الحجر: ويرجع تاريخه إلى العصر الروماني، وشيد لعبادة الإله "آمون" وزوجته "موت".قرية القصر الإسلامية: وترجع إلى العصر الأيوبي.

واحة سيوه: ويرجع تاريخها للعصر الفرعوني والروماني، وكانت تعرف باسم "شالي"، ويوجد بها عدة معالم أثرية، ومن أهم معالمها السياحية والأثرية [معبد جوبيتر آمون – معبد الخزينة – جبل الموتى – معبدالتنبؤات.

الواحات البحرية: وبها حوالي ٢٦٨ عيناً كبريتية ومعدنية بالإضافة إلى الآثار الفرعونية والرومانية.

واحة باريس: وتضم "معبد دوش" الذي شيد لعبادة الإله "سيرابيس" في العصر الروماني .

واحة الفرافرة: ويوجد بها "قصر الفرافرة" و "قصر أبو منقارة" وهى ترجع إلى العصر الروماني.أهم المناطق الأثرية بالفيوم مدينة الفيوم عامرة بالعديد من الآثار المتنوعة، والتي يرجع تاريخها إلى الأسرة ١٢، وأهم أثارها هي (هرم اللاهون – هرم هوارة – قاعدة هرم امنحمات – مسلة سنوسرت – مدنية ماضي) وأيضاً بها أطلال لمدن وقصور، منها (مدينة كرانيس الأثرية – كوم التل – ديمية السباع – قصر قارون – مدينة أم البريمات – قصر الصاغة).

أهم المناطق الأثرية بالقاهرة والجيزة

منطقة الأهرامات: ويوجد بها ثلاثة أهرامات مُتدرجة في الأحجام، بناها كل من خوفو – خفرع – منقرع وأدرجت ضمن عجائب الدنيا السبع، وتعد إنجازاً معمارياً فريداً، وشاهداً على شموخ وعظمة مصر وأبنائها، هذا إلى جانب تمثال أبي الهول، الذي يتكون من جسم أسد ووجه إنسان، ويعتبر بمثابة الحارس على تلك الأهرامات.منطقة سقارة: ويوجد بها أول بنيان حجري في العالم، وهو هرم سقارة المُدرج الذي بناه "الملك زوسر" عام ٢٨١٦ ق. م.منطقة دهشور: وتعد من أهم المناطق الأثرية في مصر، حيث تضم أهم الكنوز الأثرية، فقد عثر بها على أكثر من اكتشاف أثرى من الذهب داخل أهراماتها ومقابرها، وأهم هذه الأهرامات "هرم سنفرو" ويُعرف باسم "الهرم الأصفر" الهرم المنحنى الخاص بالملك سنفرو، و"الهرم الأسود" للملك" أمنمحات الثالث"، و"هرم الملك سنوسرت الثالث"، وتمثل منطقة دهشور من المناطق الجاذبة للسياحة، خاصة بعدما تم إعدادها لاستقبال السياحة العالمية.سد الكفارة: يقع في وادي مراري جنوب حلوان.مدينة أون: تعرف باسم "عين شمس" أو "هليو بوليس"، وتعتبر من أهم المناطق الأثرية الفرعونية، وتعتبر من أقدم العواصم في العالم القديم، ومن أهم معالمها الأثرية "مسلة الملك سنوسرت الأول" و"مسلة المطرية".

أهم المناطق الأثرية بالإسكندرية

عمود السواري: ويرجع تاريخه إلى القرن الثالث الميلادي، وهو آخر الآثار الباقية من معبد السيرابيوم الذي أقامه بوستوموس.المسرح الروماني: ويقع بكوم الدكة وهو المسرح الروماني الوحيد في مصر.الحمامات الرومانية: يوجد بعضها بجهات كوم الدكة وأبو قير الشرقية.معبد الرأس السوداء: يرجع بناؤه لأواخر القرن الثانى وأوائل القرن الثالث الميلادي، ويضم بهو المعبد تماثيل (إيزيس – أوزوريس – فاربوكراتيس مقبرة كوم الشقافة: يرجع تاريخها إلى القرن الثانى الميلادي، وتعد من أكبر المقابر الرومانية العامة التي عثر عليها بالإسكندرية، وتقع على حدود الجبانة الغربية في الإسكندرية القديمة.معبد القيصرون: شيدته "كليوباترا السابعة" باسم "مارك أنطونيوس" وقد نصبت أمام مدخله مسلتان نقلتا من معبد عين شمس وتحمل أسماء ملوك الفراعنة (تحتمس الثالث – سيتي الأول – رمسيس الثانى) وقد نقلت إحدى المسلتين عام ١٨٧٧ إلى لندن والثانية إلى نيويورك.

أهم المناطق الأثرية في سيناء

نقوش المغارة: وتعتبر أقدم وثائق "السياحة الثقافية" في سيناء وتقع في وادي شرق خليج السويس.نقوش وأثار سرابيط الخادم: وتزخر بالنقوش والآثار والمعابد التي تعود إلى ملوك الأسرة الثانية عشرة.جبل موسى وجبل سربال: ويوجد بينهما قاسماً مُشتركاً وهو قيمة القداسة وإقامة القرابين .طريق المحمل:

وهو أحد الطرق الرئيسية للحج إلى الأراضي المُقدسة في الحجاز، وقد استخدم للحج منذ عام ١٢٤٨م.

الفيـــوم

تقع مدينة الفيوم في قلب مصر بين الدلتا والصعيد جنوب غرب القاهرة بمسافة ١٠٠ كم وهي احدى الواحات في الصحراء الغربية وتعتبر صورة مصغرة لمصر حيث يمثل بحر يوسف نيلها ودلتاها وتمثل بحيرة قارون شمالها الساحلي. والفيوم تتجمع فيها كل عناصر الجذب السياحي وتمتاز بطقسها المعتدل طوال العام وقد ظهرت فيها حضارات مصر المتعاقبة وتركت بصماتها من خلال الآثار الفرعونية واليونانية والرومانية والقبطية والاسلامية وتبلغ مساحة محافظة الفيوم (٦٠٦٨.٧٠كم٢) وهي تضم خمسة مراكز ادارية هي (الفيوم، سنورس، إطسا، طامية، ابشواي).

وقد التقت بيئات الفيوم بانواعها الثلاث – الساحلية والريفية والصحراوية – معا في تناغم جميل لا يتوفر الا لها. ومن ابرز معالم البيئة الساحلية التي تشكل عنصر جذب اساسي للسياحة بحيرة قارون التي تبعد ٢٠ كم عن المدينة و ٨٠كم عن القاهرة ويتاح فيها ممارسة الرياضات المائية وصيد الاسماك ومراقبة الطيور المهاجرة والمقيمة وتقع على ساحلها الجنوبي مجموعة من المنشآت والقرى السياحية .

بور سعيد

شاطئ لسان عبدالرحمن والكاتدرائية

مناطق صيد السمك للهواة، كوبري الجميل، حجر سعيد، التفريعة، كوبرى الخدمات ببور فؤاد .

جزيرة نيس تبعد حوالي ٩ كم ويمكن الوصول اليها باللنشات من محطة بور سعيد البحرية .

الاقصـــــر

تعتبر الاقصر، التي تبعد عن القاهرة ٦٢٠ كم جنوبـــا، مخـــزن الحضـــارة المصرية القديمة وفيها أكثر من «٨٠٠» منطقة ومزار اثري تضـــم أروع مـــا ورثته مصر من تراث انساني. ظلت الأقصر (طيبة) ، عاصمة لمصر حتى بداية الأسرة السادسة الفرعونية، حين انتقلت العاصمة الى منف في الشمال.

وتعددت الأسماء التي اطلقت على الأقصر في تاريخها، واشهرها مدينة المائة باب، ومدينة الشمس، ومدينة النور، ومدينة الصولجان، واطلق عليها العرب هذا الاسم: الأقصر، جمع قصر، مع بداية الفتح الإسلامي لمصر. وهي تعتـــبر أهم مشتى سياحي في مصر وبؤرة جذب لعشاق الحضارة الفرعونية. وتمتـــاز المدينة بطابعها الفريد الذي يميزها عن جميع بقاع العالم، حيث تعد مـــن أهـــم مناطق الجذب السياحي في مصر، وتضم أكثر قدر من الآثار القديمة، الـــتي لا يخلو مكان فيها من اثر ناطق بعظمة قدماء المصريين قبل الميلاد بآلاف السنين.

وتضم الأقصر الكثير من الآثار، أهمها معبد الأقصر ومعابد الكرنك ومتحف المدينة ومقابر وادي الملوك والملكات والمعابد الجنائزية، ومقابر الأشراف وغيرها من الآثار الخالدة. وكانت الأقصر شهدت اهتماما كبيرا بترميم آثارها ومتاحفها خلال السنوات الماضية، حيث تم افتتاح الطابق الثالث لمعبد الملكة حتشبسوت للمرة الأولى بعد ترميمه، كما يجري الانتهاء من ترميم مقبرة حور محب اكبر واهم مقابر وادي الملوك، اضافة الى تركيب بوابات الكترونية لجميع المواقع الاثرية المفتوحة لتأمينها ضد السرقة.

ولأن الاقصر تجذب الشريحة الأكبر من السياحة الاجنبية الوافدة الى مصر، وعلى رأسها السياح الايطاليون والالمان والانجليز، ممن يجذبهم كما يجذب اعدادا كبيرة من المثقفين والفنانين والمهتمين لمسات اعمالهم الفنية، من لوحات وتماثيل جمالية وفنية، على طول مسار مرور السياح،وتجميل ١٨ ميدانا، من خلال ١٨ عملا فنيا تجمع بين الفن المصري القديم وفنون مصر المعاصرة، وإعادة تأهيل منطقة كورنيش النيل واضاءتها بما يتناسب وطبيعة الاقصر، وذلك بالتعاون مع وزارة السياحة والمجلس الاعلى للآثار.

اســـــوان

وتأتي محافظة أسوان ثاني أشهر المحافظات لامتلائها بالآثار الفرعونية منها جزيرة فيلة ومعبد بيت الوالي ومعبد كلابشة ومعبد ادفو ومعبد كوم امبو وآثار النوبة ودير الانبا هيدرا والجبانة القديمة القبلية وجبانة العناني وتحصينات

اسوان وأهم المعالم السياحية جزيرة النباتات ومقبرة اغاخان ،وتضم مدينة أبو سمبل معبدين الاول رع حوراختي والثاني لزوجة رمسيس الثاني نفرتاري

سيـــنـــاء

تشتهر شبه جزيرة سيناء بشواطئها الجميلة التي تمتد من القنطرة شرقا حتى رفح بطول ٢١٠ كم وأهم تلك الشواطئ شمالا العريش ورفح والخروبة بين العريش ورفح وبحيرة البردويل التي بها اغنى ثروة سمكية في المنطقة

وجنوبا الشواطئ الممتدة على طول خليجي العقبة والسويس أهمها:

رأس محمد – شرم الشيخ – نويبع – دهب – طابا

وتشكل محافظتا شمال سيناء وجنوبها همزة الوصل بين قارتي آسيا وافريقيـــا وهي منطقة عبارة عن شبه جزيرة لاحاطة المياه بأرضها ، محافظة شمال ســـيناء عاصمتها العريش ، أما جنوب سيناء فعاصمتها الطور، واهم ملامح الجـــذب في جنوب سيناء معبد سرابيط الخادم وقلعة الجندي وقلعة صلاح الدين كمـــا توجد بها بعض المناطق الصالحة للإستشفاء وهي العيون والينابيع المنتشـــرة في أرضها والرمال الساخنة الناعمة لعلاج الامراض الروماتيزميـــة منـــها حمـــام فرعون وحمام موسى، كما أعدت المحافظة مناطق لممارسة هواية تسلق الجبـــال وذلك لكثرة جبالها، كما أنها تميزت بالمحميات الطبيعية منها محمية رأس محمـــد ومحمية سانت كاترين، اما شمال سيناء فلها معالمها الأثرية وهي قلعة العـــريش والمغارة ونخل والجورة والفرما وثارو، بالاضافة لشواطئها مثل العريش وتمتعها بسياحة الصحراء لتوافر ظروف تضاريسية تتمثل في الجبال والسهول الرملية

و تشتهر سيناء بالسياحة الدينية و تتمثل في جبل موسى ودير سانت كاترين ودير البنات، كما يوجد بها مناطق للسياحة الترفيهية مثل محمية رأس محمد بشرم الشيخ ومنطقة جزيرة تيران ومنطقة البلوهول بدهب ومنطقة نويبع وطابا والتي توجد فيها العديد من المناطق التي تستهوي ممارسي رياضة الغوص .

جزيرة فرعون :جزيرة مرجانية تقع على بعد ٨ كم جنوب طابا التي تتوسط قمة خليج العقبة وتشتهر بقلعة صلاح الدين التي تعتبر اهم الأثار الإسلامية في سيناء كما يوجد بها اجمل مناظر سيناء حيث الجبل والرمال الذهبية والخلجان الرائعة يوجد كافيتيريا في الجزيرة واخرى عند المرسى البحري .

شرم الشيخ

في كل يوم تشهد مدينة شرم الشيخ في محافظة جنوب سيناء جديدا، بحيث ان من زارها بالأمس يكتشف شيئا مختلفا اذا زارها اليوم. هذه هي الحقيقة التي تحولت معها هذه الصحراء الشاسعة والجبال الشاهقة عند ملتقي الخليج العقبة والسويس والبحر الأحمر الى مدينة عصرية خلال ١٠ سنوات فقط، والتي اهلت شرم الشيخ للفوز بجائزة منظمة اليونسكو لاختيارها ضمن افضل خمس مدن سلام على مستوى العالم من بين ٤٠٠ مدينة عالمية.

وقد بدأت عملية التنمية الحقيقية للمدينة وفق أهداف محددة تتلخص في

الحفاظ على الموارد الطبيعية المتاحة بالمدينة وتعظيمها، وعدم المساس بالبيئة البرية والبحرية النباتية وإقامة مجتمع جديد تطبق فيه سياسات غير تقليدية، والاستفادة من موقع شرم الشيخ المميز وتحويله الى مركز سياحي عالمى قادر على المنافسة مع المراكز السياحية العالمية في اوروبا وآسيا واميركا. وترتبط المدينة حاليا بباقي اقاليم مصر السياحية برا وبحرا وجوا وايضا بالاسواق السياحية الخارجية العربية والعالمية الى جانب توفير الأمن والأمان والاستقرار داخل المجتمع المحلي وايضا للمستثمرين وزوار المدينة. وتم اختيار شرم الشيخ كأفضل مدينة سلام على مستوى العالم نظرا للعديد من المؤتمرات والاجتماعات التي اقيمت فوق ارضها تطالب فيها بالسلام العادل والشامل في منطقة الشرق الأوسط.

وعلاوة على ذلك جذبت شرم الشيخ ايضا محبي الرياضات البحرية من جميع انحاء العالم وجميع الأعمار، فقد استضافت المدينة مخيمات الشباب من معظم انحاء العالم فضلاً عن مزاياها الأخرى التي تنفرد بها طبيعتها الساحرة بجبالها الشاهقة والشواطئ الذهبية والمياه اللازوردية وشعابها المرجانية التي ليس لها مثيل في العالم بأعماقها الساحرة التي تجذب الغواصين والباحثين في اعماق الطبيعة البكر وتصل شعابها الى ٢٥٠ شعبا مرجانيا وآلاف من الاسماك والمخلوقات البحرية.

ومحمياتها الطبيعية في رأس محمد ومحمية نبق ومحمية أبو جالوم وهي محميات طبيعية تحتوي على السمات الجيولوجية والأودية وجبال الجرانيت والكثبان الرملية والطيور النادرة والحيوانات والزواحف والوعول. كما تضم غابة

أشجار المانجروف التي تعتبر موطنا مثاليا لتربية الطيور. ويستمتع زوار شـــرم الشيخ بهذه المناظر الطبيعية الأخاذة.

والمعروف ان شرم الشيخ تستأثر بحوالي ٩٠% من دخل السياحة في مصـــر ويعمل في شرم الشيخ حوالي ١٥٦ مشروعا فندقيا تحتوي على حـــوالي ٢٠ الف غرفة بها ٤٠ الف سرير ولا يزال تحت التنفيذ حـــوالي ١٠٠ مشـــروع فندقي يقوم القطاع الخاص بدوره كاملا في المشاركة الإيجابية في الاســـتثمار. ويكفي ان اجمالي استثمارات القطاع الخاص بالمدينة يصل الى ٢٥ مليار جنيه .

محافظة البحر الأحمر

محافظة البحر الأحمر، أهم المناطق السياحية الحالية في مصر، فتتمتع بآثار فر عونية بمنطقة أم الفواجير وأطلال مدينة رومانية في وادي الخربـــدة وقـــلاع رومانية ومعبد الآلهة ايزيس بمنطقة جبل الدخان وبقايا معبد ايزيس كما توجد آثار مسيحية هي دير الانبا انطونيوس ودير الانبا يولا، ومن الآثار الاسلامية ضريح الشيخ الحسن الشاذلي .

أهم المعالم الأثرية والسياحية في مرسى مطروح

الاسطول المصري: شيد في عهد البطالمة وتوجد آثاره في البحيرة التي تقع غرب الميناء.

كنيسة قبطية: شيدت في أوائل العصر القبطي علاوة على وجود مغارات أثرية بها نقوش .

مخبأ روميل: عبارة عن كهف محفور في الصخور كان يستخدمه روميل في وضع الخطط الحربية وأصبح متحفا حربيا.

حمام كيلوباترا: يقع فوق تلال وهو عبارة عن صخرة في البحر على بعد ٥٠ م من الشاطئ ويمكن الوصول اليها بقارب بخاري او شراعي او سيرا او بالسيارة.

شاطئ الأبيض:يقع على بعد ٣٠ كم غرب مطروح ويفوق جماله شاطئ مرسى مطروح .

شاطئ عجيبه: يقع على بعد ٢٨ كم غرب مرسى مطروح ويمتاز بالكهوف الطبيعية والمناظر الخلابة .

رأس الحكمة: يقع على بعد ٨٥ كم شرق مطروح ويمتاز شاطئه بالهدوء. الشرقية

محافظة الشرقية

تعتبر تربية وبيع الخيول احد المجالات الجاذبة للسياحة العربية وهو الأمـــر الذي دفع وزارة السياحة لإقامة مهرجان سنوي للخيـــول ، كمـــا ان لهـــذه المنطقة تاريخاً حيث جرت على ارضها وقائع قصة النبي يوســـف وســـارت في دروبها العائلة المقدسة وتعتبر اهم معالمها تل بسطة الفرعوني وصفط الحنا وتل فرعون وابو ياسين وطوخ القراموس وتانيس كما توجد بالشرقية الكنـــائس والمساجد الأثرية والمتاحف اضافة الى شهرتها بصيد البط والغزلان

المبحث الثالث :الآثار المسروقة

آثار مصر المنهوبة في إسرائيل

عن طريق الصدفة البحتة، كانت وحدة جندي الاحتياط الإسرائيلي أيدو ديسينتشيك مرابطة في أبو رديس في سيناء في يوليو١٩٦٩وصدر أمر للوحدة بتوفير حراسة لوزير الدفاع موشي ديان، الذي وصل إلى سرابيط الخادم في جنوب سيناء، ولحقت به الوحدة التي وجد أفرادها دايان منهمكاً هو وصديق له في أعمال تنقيب عن الآثار، ولم يكن ما يقوم به دايان مهمة عسكرية، بل عمل يتصل بالآثار.

يقول أيدو: إنهم شاهدوا الكنوز الأثرية التي يريد ديان أخذها، وأثناء عودة الوحدة إلى موقعها، قال أحد أفرادها: لقد وفرنا الأمن للجريمة، وكنا مثل المشاركين في أفلام السينما: لصوص داخل البنك، وآخرون خارج البنك لتغطية السرقة، لقد تحقق الجنود من حقيقة ما شاهدوه، بينما أغلق الجنرالات عيونهم عن السرقة.

هذه الواقعة مصدرها خبير إسرائيلي متخصص في الآثار، بالإضافة إلى مصادر أخرى كلها إسرائيلية، وجاءت الواقعة في دراسة كتبها راز كليتر المسئول فى إدارة الآثار في إسرائيل، وقرر مسءوليته عن كل ما جاء فيها، ووصفها بأنها اعتمدت على مصادر موثوق فيها، وعلى كتابات، وشهود

عيان، لم يكن لأي منهم أي موقف عدائي من ديان. بل منهم من ظل وثيق الصلة به إلى آخر يوم من عمره.

فيما بعد دخل أيدو ديسينتشيك شاهد العيان على هذه الواقعة، في جدل مع والده الذي كان رئيساً لتحرير صحيفة معاريف لنشرها في صحيفته، لكن الأب رفض النشر وقال لابنه إن ما اخبرتني به ليس مفاجأة لي، فدايان قادر على ارتكاب أي فعل سيئ، وعلينا ان نتقبله كما هو ولن ننشر شيئاً من هذا عنه.

كان يوري ياروم قائد الهليكوبتر التي نقلت القطع الأثرية التي نهبها دايان شاهد عيان آخر على سرقات دايان التي بدأت منذ احتلال إسرائيل سيناء عام ١٩٥٦، وقد أصدر ياروم كتاباً باعتباره أحد المسئولين عن هذه العملية التي استخدمت فيها طائرات هليكوبتر عسكرية جديدة لنقل الآثار الثقيلة الوزن من سيناء، من بينها مسلة ظهرت صورتها في كتاب ياروم.

هبطت الطائرة التي يقودها ياروم في أبو رديس، وهناك طبقاً لروايته كشف لنا قائد المعسكر عن مهمتنا وهي الوصول إلى أطلال سرابيط الخادم في جنوب سيناء، وهي نقل قطع من الحجارة لها قيمة أثرية، تم الهبوط بها في أبو رديس ومن هناك تنقل إلى إسرائيل.

ويقول ياروم أن عملية النهب تمت في حضور اثنين من الضباط ذوي الرتب العالية هما ييكوئيل آدم وآوزي ناركيس، وشارك نحو ٢٠ جندياً في نقل

المسروقات إلى الطائرة العائدة إلى إسرائيل وطبقاً لما ذكره ياروم فقد أصيبت قطعة أثرية بها نقوش وعليها وجه هاتور، بتلف عند نقلها إلى عربة نقل عسكرية ومعظم هذه القطع وصلت إلى مقتنيات الجامعة العبرية، لكن بعضها وجد طريقه إلى المجموعة الخاصة بديان.

واستعان ديان بالبروفيسور ريفايل جيفيون من جامعة تل أبيب في التحقق من أصالة القطع الأثرية المصرية، وفك شفرة الحروف الهيروغليفية، وقد ذكر جيفيون أن ديان جمع مجموعة كبيرة ومهمة من الآثار تتابع روايات المصادر الإسرائيلية التي تتفق جميعها على حدوث النهب الإسرائيلي ومنهم الصحافي نافتالي لافي الذي اختاره ديان مستشاراً إعلامياً له في أواخر أيامه، ويوصف لافي بأنه كان مقرباً من ديان ومتعاطفاً معه ولذلك لا يمكن أن يقول عنه أحد انه يتعمد تشويه ذكراه.

وفي حديث صحفي أدلى به لافي لابرام كوهين في علي همشار هناك قصة شهيرة حول سرابيط الخادم حيث أحضر ديان معه ضباطاً من الجيش ليحملوا قطعة أثرية من هناك، وقد سألته ذات مرة عن هذه القطعة، فقال لي أنها قطعة أثرية لها قيمة فنية عالية وأن المصريين لم يتعاملوا معها باهتمام وبدلاً من تركها في مكانها للدمار فلنضعها نحن في متحف.

ويعقب كليتر مسئول الآثار الإسرائيلي على ادعاء ديان فيقول: في الحقيقة، لم يكن هناك أي تهديد بالدمار لآثار سرابيط الخادم، باستثناء تصرفات ديان وما قام به من نهب لآثار لم تصل للعرض في أي متحف.

ويضيف كليتر ان ديان استطاع خلال ثلاثة عقود من ١٩٥١ ،١٩٨١ الاستحواذ على مجموعة كبيرة من الآثار حصل عليها من عمليات تنقيب غير قانونية، بالاضافة إلى مبادلات وشراء وبيع آثار في إسرائيل وفي الخارج، ونشاطات ديان معروفة في إسرائيل، لكن لم يجر أي تحقيق حولها من الناحية الأثرية وبقيت كثير من أفعال دايان غير معروفة في الخارج، وان كانت مصادر يهودية قد أشارت إليها في أقوال متفرقة.

وعموماً، فإذا كان الاحتلال الإسرائيلي، اعتاد أن يبدأ على الفور منذ لحظة وضع جنوده أقدامهم على الأرض المحتلة، في نهب ثرواتها، ومواردها الاقتصادية، وليس أكثر دلالة على ذلك من نهب بترول سيناء وغيره من ثرواتنا في سنوات الاحتلال، فإن نهب الآثار المصرية، يفتح ملفاً آخر فوق ما ارتكبته إسرائيل، ومالنا من حق مازال معلقاً في رقبتها ومن حقنا أن نسترجعه.

ظلت الآثار المصرية هدفًا للسطو والسرقة على مدى التاريخ، إما لقيمتها التاريخية أو المادية، فكانت القبور الفرعونية الهدف الأكبر لهذه العمليات مما أفقد مصر العديد من القطع الأثرية النادرة، وجدت طريقها إلى خارج البلاد، الأمر الذي نشطت معه الجهات المسئولة في استعادة أي قطعة تثبت ملكيتها لمصر في أي مكان في العالم، ولهذا لم تنقطع أخبار استعادة مصر لعدد من آثارها، كما لم يقف سيل اتهام المسئولين بالتقصير في الاهتمام والحفاظ على التراث، وكان آخرها اتهام الدكتور عبد الحليم نور الدين أستاذ علم

المصريات ورئيس المجلس الأعلى للآثار السابق الحكومة المصرية بالتسبب في سرقة الآثار المصرية قديمًا وحديثًا؛ بسبب ضعف الحراسة وتأخر صدور قانون الآثار الجديد.

وفي سياق النشاط التحذيري من ضياع الآثار المصرية أقيمت بمكتبة الإسكندرية ندوة تحت عنوان سرقات آثار مصر القديمة حذر من خلالها عدد من أساتذة الآثار بجامعتي القاهرة والإسكندرية من تعرض كنوز الآثار المصرية التى تتجول لسنوات في مدن أوروبية وأمريكية وآسيوية للسرقة؛ مشيرين إلى أنها كنوز التى لا تعوضها أية مبالغ تأمينية مهما عظم قدرها فضلاً عن الأضرار التى قد تلحق بها خلال تجوالها وتنقلها في مدن القارات الثلاث. معبرين عن انزعاجهم من الخطر المحدق بمعرض الفرعون الذهبي توت عنخ آمون خلال فترة تجواله التى تمتد إلى أربع سنوات (من نوفمبر ٢٠٠٨ وحتى ديسمبر ٢٠١٢ ، وكذلك بمعرض أثار مصر الغارقة الذي بدأ تجواله في مدن أوروبا منذ ثلاث سنوات ويتم حالياً الإعداد لجولة جديدة له في اليابان وأمريكا.

خطر السرقة: حيث أشار عالم الآثار الدكتور عبد الحليم نور الدين إلى تعرض ٧٠ مقبرة بوادي الملوك و١١٤ هرماً بينها اهرامات الجيزة الثلاثة للسرقة فإن علماء أثريين آخرين لا يستبعدون سرقة بعض القطع الأثرية من معرض الفرعون الذهبي توت عنخ آمون الذي يضم ١٤٩ قطعة أثرية من مقتنيات المتحف المصري ومعرض الآثار المصرية الغارقة الذي يضم ٤٨٩ قطعة أثرية .

بالإشارة إلى قيمة التأمين على معرض الآثار المصرية الغارقة التى لا تزيد عن

٤٢ مليون دولار أمريكي وإلى قيمة العائد الذي سيحصل عليه المجلس الأعلى للآثار من جوله هذا المعرض، بحسب تصريح وزير الثقافة المصري فاروق حسنى والتي تقدر بنحو ٩٠٠ ألف يورو فإن علماء أثار مصر يؤكدون أن تعرض كنوز الآثار المصرية الغارقة للسرقة لا يمكن لأية مبالغ تأمينية مهما عظم قدرها أن تعوضها كما أن تعرضها لخطر التلف لا تعوضه ملايين الدولارات التى تجنيها الحكومة المصرية نظير عرض هذه الكنوز في الخارج.

المبحث الثالث :الآثار الغارقة

كانت بداية البحث عن الآثار المصرية الغارقة في عام ١٩٣٣ وبدأت عمليات التعرف على الآثار الغارقة وانتشالها في منطقة خليج أبو قير ومنطقة الحي الملكي في عام ١٩٦١ عندما اكتشف الاثري والغواص المصري الراحل «كامل أبو السعادات» كتلاً أثرية غارقة في أعماق البحر بمنطقة الميناء الشرقي أمام لسان السلسة وقلعة قايتباى ، وقام بانتشال بضعة أواني فخارية وعملة ذهبية تعود إلى العصر البيزنطي وقام بتسليمها للمتحف اليوناني الروماني. وعندما قام أبو السعادات بإعلام مصلحة الآثار المصرية عن مشاهدته تماثيل ضخمة وعناصر أثرية أخرى تحت الماء سارعت المصلحة بالتعاون مع القوات البحرية بانتشال تمثال من الجرانيت لرجل يرتدى عباءة تغطى معظم بدنه ويبلغ طوله ١٧٠ سنتيمترا وتمثال لإيزنس من الجرانيت الأحمر يبلغ طوله ٧.٥ متر وهو التمثال الموجود حالياً بحديقة المتحف البحري بالإسكندرية .

وفى عام ١٩٦٨ طلبت الحكومة المصرية من منظمة اليونسكو معاونتها فى عمل خريطة للآثار الغارقة بالميناء الشرقي تحت الماء وأرسلت اليونسكو غواصة عالمية تمكنت فى عام ١٩٧٥ من وضع خريطة للآثار الغارقة فى حوض الميناء الشرقي أصبحت مرجعاً للعمل فى تلك المنطقة ومنذ عام ١٩٩٢ قامت بعثة معهد بحوث أوروبا للبحار برئاسة فرانك جوديو خبير الكشف عن الآثار الغارقة بالعمل فى كل من منطقتي أبو قير والميناء الشرقي ، كما بدأت بعثة المركز الفرنسي القومي للدراسات بالإسكندرية في أكتوبر عام ١٩٩٥

بأعمال المسح لأعماق البحر بواسطة ٣٠ غواصاً مصريا وفرنسياً متخصصين فى المسح الطبوغرافى والتصوير تحت الماء ، وقاموا بالكشف عن وجود آلاف القطع الأثرية أسفل قلعة قايتباى من أعمدة وتيجان وقواعد وتماثيل وعناصر معمارية مصرية وإغريقية ورومانية ، ولوحظ أن احد الأعمدة يتشابه مع عمود السواري مما يذكر بواقعة إلقاء أعمدة وأحجار السيرابيوم فى قاع البحر عام ١١٦٧ م لصد هجوم الصليبين .

يذكر انه أثناء عمليات البحث عن الآثار الغارقة شوهد صف كتل حجرية هائلة من جرانيت أسوان الأحمر منتشرة فى صف واحد شمال القلعة وتبلغ أوزانها من ٥٠ إلى ٧٠ طناً ، ويشير اسلوب انتشارها إلى سقوطها من مكان عال اثر أحداث عنيفة ، وفسر العالم الاثري الفرنسي جان ايف أمبريرتا مدير الأبحاث بالمركز القومي الفرنسي للأبحاث العلمية ذلك بأن هذه الكتل من بقايا منارة الإسكندرية القديمة وفى أثناء عمليات البحث هذه تم العثور أيضا على أضخم تمثال لملك بطلمى ويعتقد أنه لبطليموس الثاني وهو عبارة عن جذع التمثال ويبلغ طوله ١.٥ متر بالإضافة إلى أجزاء منه وهو التمثال الذي عرض فى معرض مجد الإسكندرية الذي أقيم بباريس عام ١٩٩٨م.

ومن الآثار الغارقة الأخرى التى تم العثور عليها تحت مياه شواطىء الإسكندرية مجموعة من تماثيل أبو الهول منقوشة مختلفة الأحجام والأحجار ودرجات الحفظ طبقا لظروفها الزمنية وتماثيل لبسماتك الثاني وسيتي الأول ورمسيس الثاني ونقوش من عصر الإمبراطور كراكلا. ولأول مرة فى عام ١٩٩٦ تم إنشاء إدارة للآثار الغارقة بالإسكندرية تابعة

للمجلس الأعلى للأثار تضم مجموعة من الأثريين المصريين برئاسة الاثري إبراهيم درويش رائد الغوص في أعماق البحار ويتم حاليا دراسة إنشاء أول متحف للآثار الغارقة في مدينة الإسكندرية وقد تم اختيار منطقة الميناء الشرقي لأقامته ليكون أول متحف للآثار الغارقة في العالم وسيتم إنشاؤه بالتعاون مع منظمة اليونسكو ووزارة الثقافة المصرية متمثلة فى المجلس الأعلى للآثار ، وفى هذا السياق كان الدكتور زاهي حواس أمين المجلس الأعلى للآثار قد أكد أن متحف الآثار الغارقة سيقوم بعرض قيم تراثية وثقافية نادرة وصورة من صور بهاء الحضارة المصرية عبر العصور.

المعروف أن معرض الآثار المصرية الغارقة يضم قطعاً أثرية تعرض لأول مرة خارج مصر ومن بين القطع الأثرية أكبر تمثال «حاب» ويعود إلى ٢٣٠٠ عام ، وتمثال لإيزيس من البازلت الأسود ومجموعة تماثيل أبو الهول ورؤوس الملوك والملكات البطالمة وقطع من آثار كليوباترا تم انتشالها فى منطقة قصور ومعابد الميناء الشرقي الغارقة ومدينتي هير كليوم ومينوتس الغارقتين فى أبو قير ومجموعة من الحلي والأواني البرونزية.

غمرت مدينة حقيقية، بكنوزها، تحت مياه البحر المتوسط؛ لنحو ألفي عام. ورأى جزء من تلك الكنوز النور مؤخرا؛ فأمكن لنا التمتع بآثار مدينة الإسكندرية القديمة من مختلف العصور وهي تضم: قطع العملة المعدنية النقدية والأمفورات (قوارير يونانية–رومانية) والحلي والتماثيل.

تعد الأداة الفخارية واحدة من بين الموضوعات التي يمكن من خلالها تأريخ تواجد الإنسان على الأرض، وكان إنتقال الإنسان من مرحلة العصر الحجري القديم إلى مرحلة العصر الحجري الحديث مرتبطاً بمعرفة الإنسان للأواني وكيفية تصنيعها على الرغم مما تعرضت له مصر في أواخر العصر الفرعوني من إستعمار وغزو، إلا أنها ظلت نموذجاً يحتذى بالنسبة لغيرها من الشعوب. لذلك فإننا نجد معابد الآلهة المصرية في بيري، رودس، وديلوس وغيرهم ولاشك أن قوة البطالمة الأوائل قد ساعدت على إتساع رقعة العقيدة المصرية في بلاد اليونان تشير وثائق البردى التى عثر عليها فى مصر إلى وجود أماكن لسك العملات فى المدن المصرية، وذلك فى نهاية القرن الخامس ق.م. وقد حملت هذه العملات نقوشا آرامية حيث أنها كانت اللغة المستخدمة فى النظام الإدارى فى مصر. ومع تأسيس مدينة الأسكندرية أصدرت العملات ذات القيم المختلفة باستخدام مواد عديدة، فقد كانت هناك عملات ذهبية وفضية وبرونزية. كانت مصر غنية بالذهب، إلا أنها كانت فقيرة فى الفضة، ولذلك كان الصائغون المصريون صائغي ذهب مهرة. وقد اشتهرت الأسكندرية بصناعة المجوهرات مثل الأقراط والخواتم والقلادات وغيرها من المجوهرات التى كانت تدل على الترف والثراء فى العصر البطلمي.

من المعروف أن المصريين كانوا من بين أكثر الشعوب تديناً فى العالم وقد عبروا عن خشوعهم وطاعتهم وتعظيمهم للمعبودات فى مظاهر عديدة متنوعة فى القرى والمدن وعواصم البلاد وكان الدين فى الاسكندرية دين للحياة ودين للأحياء، دين له أعياد وإحتفالات ومن ناحية أخرى فان المعبودات فى

الاسكندرية كان لها غرض رئيسي، فقد رفعوا الملك نفسه ليكون اله أو ابـــن المعام ٣٢٣ ق.م مات الإسكندر وقسمت إمبراطوريته التى ظفر بها منذ عهد قريب بين قواده. كانت مصر من نصيب بطلميوس الذى أسس أسرة ملكيـــة إستمرت فى الحكم حتى عام ٣٠ ق. م وقد أشرف بطلميـــوس الأول علـــى الخطوات الأولى فى بناء المدينة التى إستمدت اسمها من الأسكندر، وقدر لهـــا المجد والشهرة الأبدية، تلك المدينة التى ازدهرت تحت حكم خلفائه

المبحث الرابع :الآثار المستردة

حملة شعبية مصرية لاسترداد الكنوز الفرعونية

رأس نفرتيتي جميلة الجميلات يفتح ملف الآثار المسلوبة!

صدام رئيس المجلس الأعلى للآثار مع متحف برلين وكان ذلك بسبب رأس الملكة نفرتيتي، ذلك الرأس الأشهر في تاريخ النحت المصري القديم على وجه العموم، وفي تاريخ تماثيل النساء على وجه الخصوص، في تاريخ العالم القديم كله، وذلك لدقته الجمالية التي شهد لها علماء وفلاسفة الجمال وتاريخ الفن، وبالقدرة الفنية الرفيعة التي وصل إليها المصري القديم في النحت

ويذكر أن نفرتيتي ــ ومعنى اسمها في المصرية القديمة جميلة الجميلات تتمايل ــ هي زوجة فرعون التوحيد المشهور أخناتون (الأسرة ١٨، قبل ٣٥٠٠ عام تقريباً).

طلب زاهي حواس استعارة الرأس الجميل لأيام من أجل عرضه في القاهرة، لكن إدارة متحف برلين التي تعد هذه الرأس قطعتها الرئيسية رفضت طلب حواس، فقامت الدنيا ولم تقعد فرأس نفرتيتي كان قد سُلب من مصر في الثلاثينيات من القرن الفائت، وعرف طريقه عبر تجار الآثار ومهربيها الدوليين إلى برلين وقد يئس المصريون من استرداد الرأس النبيل على مدار عقود، وحين رفضت إدارة متحف برلين طلب حواس الأخير، اشتعلت الذكريات وألحت تطالب المسئولين عن الآثار في مصر بالاسترداد، وهو ما كان يتكلم عنه حواس بهمة بادية، وإن كان الرأي القانوني في هذا السياق لا ينبئ بعودة رأس الملكة الجميلة، ويُظهر محاولات حواس كمجرد محاولة للاستهلاك المحلي.

غير أن معركة رأس نفرتيتي لا تحجب حقيقة واضحة، هي أن المجلس الأعلى للآثار المصرية نشط في السنوات العدة الماضية لاسترداد قطع مهمة مسلوبة من آثار مصر، كما لم ينشط من قبل، وهذا النشاط أثمر عن استرداد بعضها بالفعل، وهو مرشح ليثمر استرداد المزيد منها خلال السنين القادمة.

وهذا ما دفع الى انشاء ادارة مستقلة للمطالبة باسترداد الآثار المنهوبة تأسست في المجلس "إدارة الآثار المستردة" في ديسمبر ٢٠٠٢، ولم يكن يقع عليها فقط عبء إجراء المفاوضات مع المتاحف والمعاهد الدولية التي تقتني آثاراً مصرية مسروقة، بل أيضاً إحصاء هذه الآثار حول العالم.

لكن الآمال المعقودة على هذه الإدارة التي بذلت جهدها دون تقصير في هذا السياق لم تتحقق جميعاً، فالكثير من العقبات حال دون حصولها على ما تستهدف من آثار مصرية مسروقة

وأولى العقبات هو قانون استرداد الآثار المسروقة، الصادر من منظمة اليونسكو في عام ١٩٧٢، وبوصف مصر من الدول الموقعة عليه، فإنها التزمت بكل ما ورد فيه، ومن أخطره على الإطلاق ألا تحصل دولة من الدول الموقعة عليه سوى على الآثار التي سرقت منها بعد تاريخ التوقيع (١٩٧٢) والمثير أن نحو ٧٨ بالمئة من آثار شبكات تهريب الآثار ــ والتي تديرها المافيا الآن ــ مجهولة المسالك، ولها امتدادات وأوكار فساد في الجهات المسئولة عن الآثار في كل العالم زاهي حواس نفسه أقر بذلك في عام ٢٠٠٣ في مؤتمر صحفي عقده بعد أن أحيل رئيس إدارة الآثار المستردة ذاته إلى النيابة الإدارية

بتهمة التلاعب في صفقات خاصة لاسترداد وتبادل الآثار

وثالث العقبات، تناثر الآثار المصرية المسروقة في كل متـــاحف العـــالم، وفي صالات المزادات الدولية، وبالتالى فإن تعقبها من مكـــان إلى مكـــان يغـــدو كالبحث عن سمكة صغيرة في المحيط لدرجة أن هـــذه الآثـــار تفـــاجئ إدارة الاسترداد من يوم إلى يوم على أحد مواقع الإنترنت، يعرض هذا الأثر أو ذاك للبيع في الصالات الشهيرة في نيويورك أو لندن

كنوز عائدة

نجحت مصر في استعادة ١٣ مخطوطاً قبطياً نادراً بعد ٣٦ عاماً من خروجها من مصر بطرق غير مشروعة جابت فيها معظم دول أوروبا وأمريكا.

صرح وزير الثقافة المصرى بأن المخطوطات المستردة مكتوبة باللغة القبطية وترجع للقرنين الثالث والرابع الميلادي ومدونة علي ورق من البردي وملفوفة بغلاف سميك من الجلد.قال د.زاهي حواس أمين المجلس الأعلي للآثار إن هذه المخطوطات تم العثور عليها أواخر السبعينيات داخل كهف بالصحراء المحيطة بمدينة بني مزار بالمنيا وباعها المزارع الذي وجدها إلي أحد تجار الآثار الذي قام بتهريبها الي الخارج لبيعها بعد فشل محاولات البيع تم تخزينها لمدة عام في أحد البنوك مما أثر سلبيا علي حالتها كما استعادت وزارة الثقافة المصـــرية مـــن الولايات المتحدة تابوتا فرعونيا أثريا يعود تاريخه إلى نحو ثلاثة آلاف عام.

وأوضحت الوزارة أن التابوت المصري الفرعوني الأثري عاد بصحبة الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار إلى القاهرة السبت، بعدما تسلمه في احتفال كبير أقيم بمقر الجمعية الجغرافية الوطنية في العاصمة الأميركية واشنطن.

ونجح المجلس الأعلى للآثار بعد أكثر من عام من المباحثات في استرداد التابوت، وهو خشبي ملون على شكل آدمي يدعى إيمسي وهو أحد نبلاء عصر الأسرة الـ٢١ (١٠٨١-٩٣١ ق.م)

كما تقرر نقل التابوت إلى المتحف المصري لعرضه ضمن الآثار المستردة من الخارج والمعروف ان إيمسي موظف كبير يعود للأسرة الـ٢١ في عصر الاضمحلال الثالث للآثار التاريخية التي بها ندرة في حجم عدد الآثار.

يشار إلى أن مساعي استرداد التابوت بدأت في أكتوبر الأول ٢٠٠٨ عندما أبلغت سلطات الجمارك والهجرة الأميركية السلطات المصرية بالتحفظ على تابوت فرعوني وصل إلى مدينة ميامي بولاية فلوريدا مشحونا من إسبانيا.

ويؤكد المسئولون أن التابوت سُرق من مصر وخرج منها بطريقة غير شرعية، كما أرسل جميع الأوراق الرسمية اللازمة التي تؤكد أحقية مصر به.

وقالت السلطات الأميركية إن التابوت وصل مشحونا باسم فيليكس سيرفيرا وهو صاحب أحد المحلات في إسبانيا، وإنه لا يملك أي أوراق رسمية تثبت ملكيته لذلك التابوت، ما يدل على خروجه من مصر بطريقة غير شرعية.

وعندما وجد سيرفيرا أن مصر جادة في استعادة التابوت انسحب من النزاع القضائي معها عليه، وتم الحكم بتسليم التابوت إلى مصر.

وأضاف أن ثلاثة توابيت ستصل القاهرة ،مشيرا إلى أن هـذه التوابيـت ستمكّن من الوصول إلى أسماء عصابات الآثار المهربة من مصر.

كما أن هناك الكثير من الآثار المصرية المهربة موجودة في مـبنى الجمـارك الأميركية، وقد تم تهريبها في سنوات سابقة، ومن بينها وثيقة قبطيـة مهمـة ستعود إلى مصر

ونجحت مصر خلال الأعوام الثمانية الماضية في استرداد ٥٠٠٠ قطعة أثرية خرجت من مصر بطرق غير شرعية، وهناك متابعة مستمرة لحـالات أخـرى لاسترداد عدد من القطع الأثرية في بعض الدول الأوروبية والعربية والولايات المتحدة.

نجحت الجهات المسئولة عن الآثار المصرية في استرداد عدد من القطع الأثرية المهمة: مومياء واحدة، و١١٠ تماثيل من أحجـام مختلفـة، و١٣٣ برديـة فرعونية.

المومياء الواحدة هي مومياء رمسيس الأول التي عادت إلى القاهرة في مطلع العام ٢٠٠٣، وهي عادت إلى مصر من متحف كارلوس باطلنطا الأميركيـة وهي القطعة الوحيدة التي عادت إلى مصر طائعة حيث اختارت إدارة المتحف أن تهديها إلى مصر، وقد تم استقبالها بصورة حافلة تليق بهذا الملك الذي كان رأس ملوك الأسرة التاسعة عشرة الجد المباشر للفرعون الأشـهر رمسـيس الثاني.، وهي مومياء سليمة تماماً لا ينقصها أي جزء، وكان لعودتهـا صـدى كبير، كون المومياءات، تحديداً، من أهم القطع المطلوب استردادها، ودائماً ما تقابل أي طلب مصري باسترداد مومياء بالرفض الكامل، (عدد المومياوات

في مصر الآن ١٢٣، وخارج مصر ١١٧).

وينتظر أن تعود مومياء رمسيس الثالث ــ مؤسس الأسرة ٢٠ ــ من مكمنها في سويسرا بعد أن سرقت قبل نحو ٧٠ عاماً، وهي ستعود بالطريق الودي، من خلال تفاهمات ومفاوضات بين المجلس الأعلى للآثار المصرية وبين المعهد الدولي للآثار بسويسرا.

ومن ألمانيا سبق أن عاد رأس مريت آمون، وهو واحد من الرؤوس البديعة منحوتة من الحجر الجيري، الأسرة ١٨، وعاد ــ أيضاً ــ بالطريق الودي.

ومن عصر الملك رمسيس الثاني عاد تمثال على هيئة أبو الهول من الولايات المتحدة (٢٠٠٥)، وفيما لم تحظ هذه القطعة باحتفاء يساوي قدرها، إلا أن المتخصصين اعتبروا عودة هذا التمثال خطوة بالغة الأهمية، كونه يمثل الهيئة المكتملة لأبي الهول الذي عنى النحات المصري القديم بنحته ثمة ١٤١٣ تمثالاً وهو التمثال الوحيد الثابت في مكانه والباقى كله قابل للنقل، والتمثال الذي عاد له قيمة فنية تضاف إلى قيمة اكتماله، هي أن به تأثيرات من الحضارة الأشورية في العراق، وهو تأثير يكسب التمثال طابعاً حيوانياً ظاهراً أكثر من تماثيل أبي الهول الأخرى

ومؤخراً، استقبل وزير الثقافة فاروق حسني والامين العام زاهي حواس، خصلات شعر الملك رمسيس الثاني عائدة من أميركا المومياء ذاتها موجودة في مصر، لكن الخصلات كانت مأخوذة لعمل فحوص لها بالطريقة الوراثية تحليل شريط الـDNAصدر قرار قبل أيام بمنع أي أجنبي من فحص المومياوت المصرية

أما البرديات، فمن أهم ما عاد منها إلى مصر برديةHarris ، وهي أهم البرديات الطبية في التاريخ المصري القديم، وورد بها علاج لـ ٣٠ نوعاً مختلفاً من العلل، بطرق كيميائية لا زال الأطباء يشيدون بها إلى الآن.

على قائمة الانتظار

بقى للمصريين أن يستعيدوا آلاف القطع المهمة الرئيسية المفقودة منها، غير أن الأمل فيها ضعيف لسببين .

السبب الأول أن هذه القطع تمثل ركائز أساسية للمتاحف الموجودة فيها، بل أن قطاعاً مقدراً من زوار هذه المتاحف يرتادها ـ خصيصاً ـ لرؤية هذه القطع

والسبب الثاني أنها جميعاً خرجت من البلاد إما مسروقة، ولكن قبل العام ١٩٧٢، ما يضعف حق مصر القانوني في استردادها ـ أو خرجت مهداة من الحكام إلى أصدقائهم الحكام الآخرين. فالخديو إسماعيل وحده (حكم البلاد من ١٨٦٣ إلى ١٨٧٩) أهدى ملك بريطانيا نحو ٤ آلاف قطعة أثرية مصرية

ومن أهم القطع المطلوب استردادها حجر رشيد، ذلك الحجر الذي كان فتحاً في تاريخ مصر، حيث أخذه الإنجليز ـ قهراً ـ من جنود الحملة الفرنسية على مصر(١٧٩٨ ـ ١٨٠١) وهم خارجون منهزمين، استولوا منهم عليه في عرض البحر، ليستقر في المتحف البريطاني ويصبح قطعته الرئيسية. ومن النصوص الموجودة في متن حجر رشيد قام العالم الفرنسي الفذ الذي صاحب الحملة الفرنسية "جان فرانسوا شامبليون" بفك رموز اللغة

المصرية القديمة، ليتأسس على ضوء ذلك علم المصريات (١٨٢٢).

كذلك توجد أبراج الزودياك وهي حوائط كاملة تم قصها من جدران معبد دندرة بمحافظة قنا أقصى الجنوب في القرن التاسع عشر وتهريبها إلى متحف اللوفر وتكتسب أبراج الزودياك أهميتها من كونها تمثل رسومات وكتابات تحتوي خلاصة ما عرفه المصريون عن علم الفلك والأبراج والنجوم، وهو الأساس العلمى الذي استند إليه الفلكيون المحدثون في وضع قواعد علم الفلك.

وثمة مئات من التماثيل المهمة لحتشبسوت وتحتمس الثالث وسنوسرت الثالث وأمنحتب الثالث تتناثر بين متاحف روسيا الاتحادية وبريطانيا وأميركا وفرنسا وألمانيا واليابان، تسعى مصر لاستردادها

غير أن ثمة رأياً بين الأثريين ــ بعضهم لا كلهم ــ يقضى بأن بقاء هذه الآثار في الخارج أمر حيوى لمصر أولاً لكونها تلقى رعاية فائقة من الدول التي تقتنيها، وثانياً لأنها ببقائها في هذه الدول تضخ حيوية في الدعاية السياحية لمصر، وهي دعاية لو بثتها مصر في صورة إعلانات لكلفتها مئات الملايين من الدولارات.

وفي كل الأحوال، لا يملك المجلس الأعلى للآثار المصرية سوى "الطرق الودية" لاسترداد هذه الآثار، فثمة من يقدر عدد القطع الآثرية المصرية المسروقة ــ شاملة التماثيل والنقوش والجدران المقصوصة والمومياوات والبرديات والحلى والقطع الصغرى ــ بثلاثة ملايين قطعة، فيصبح الحلم باستردادها ــ إذن ــ مجرد ضرب من المستحيلات كذلك فإن الحلم

باسترداد قطع رئيسية كحجر رشيد مثلاً يعد من المستحيلات، من هنا فإن تركيز المسئولين عن آثار مصر على الاسترداد ينحصر في القطع التي يعلمون ـ سلفاً ـ بإمكانية استردادها.

والطرق الودية هي إما عبارة عن معارض خارجية للآثار المصرية لدى هذه الدول لقاء مبالغ تأمين زهيدة، أو الموافقة على امتيازات خاصة لبعثات الحفائر التي تنتمى لهذه الدول ويحتاج الجهد الودي أحياناً إلى تدخل ديبلوماسي من الخارجية المصرية، التي عادة ما ينجح جهدها في سياق الآثار، بخاصة إذا كانت الدولة المقتنية للأثر تنتمي للاتحاد الأوروبى أو ربما يفضى الجهد الودي إلى طريق مسدود فترفع مصر قضية ضد هذا المتحف أو ذاك في دولته،إذا كان الأثر تنطبق عليه شروط اتفاقية اليونسكو في العام ١٩٧٢ التي وقعت عليها مصر. وقبل ٣ سنوات صدر قرار من المجلس الأعلى للآثار بمنع التعامل مع أي متحف أو معهد أو صالة مزادات يثبت أن لديها أثراً مسروقاً بعد ١٩٧٢، فضلاً عن فضح سلوكها على موقع المجلس على الإنترنت

من المؤكد أن هذا الجهد سيكون محققاً للنجاح لو أفلح في النهاية فى استرداد ولو ألف قطعة أثرية مسروقة ذات قيمة خاصة، وعدا ذلك فإن الحالمين بالمزيد سيحبطون

كما أعلن وزير الثقافة المصري إسترداد مصر من بريطانيا خمسة وثمانين صندوقاً تضم مجموعة من الآثار المصرية من العصر الحجرى الوسيط (ترجع لمائتى ألف عام قبل الميلاد) وحضارات ما قبل التاريخ والأسرات من الألف السابع وحتى الألف الثالث قبل الميلاد.

ووفقاً لكلام أمين عام المجلس الأعلى للآثار فإن هذه الآثار تمثل اللبنة الأساسية لإقامة متحف آثار عصور ما قبل التاريخ بمدينة نقادة بمحافظة قنا جنوب مصر والتى تعتبر من أقدم مراكز الحضارات على مستوى العالم والتى شهدتها تلك المدينة.

ومن المقرر أن يتم عرض بعض هذه الآثار فى مركز زوار آثار ما قبل التاريخ بواحة الفرافرة بمحافظة الوادى الجديد وهو المركز الوحيد الذى يساهم فى التعريف بأهمية حضارات ما قبل التاريخ فى الصحراء الغربية.

ومن جانبه أوضح الأثرى خالد سعد مدير عام آثار ما قبل التاريخ ورئيس الوفد أن من أهم القطع المستردة إناء لحفظ العطور وصلايتين (جمع صلاية حجرية) كانت تستخدم فى صحن الألوان المستخدمة فى عمليات الزينة والطقوس الدينية بالإضافة لفأس يدوى حجرى يرجع لبداية العصر الحجرى الوسيط (٢٠٠ ألف عام قبل الميلاد، إلى جانب جزء من صندوق من العاج يؤرخ بحضارة نقادة أى الألف الرابعة قبل الميلاد ومجموعة من رؤوس السهام الحجرية من مناطق الخطاطبة بمحافظة مطروح وترجع لحوالى مائة ألف عام .

كما تتضمن القطع الأثرية المستردة من بريطانيا مجموعة من الرحايات الحجرية التى تستخدم فى طحن الغلال ومجموعة من المخارز العظمية التى تستخدم فى صناعة الإردية. بالإضافة إلى مجموعة من دبابيس القتال التى كانت توضع فى أدوات خشبية وتستخدم فى القتال وقطعة فريدة من الظران تم تشكيلها على هيئة منقار الببغاء وكانت تستخدم فى عمل النقوش الصخرية

المنتشرة على الأسطح الجبلية بالصحراء الغربية والشرقية .

هذا وقد تم الإتفاق بين سلطات الجمارك بمطار القاهرة والمجلس الأعلى للآثار على أن يتم فتح الصناديق بحضور ممثل الجمارك مع اللجنة الأثرية أثناء عملية فتح الصناديق وإخراج القطع الأثرية منها فى الوادى الجديد.

فهل يكفي كل هذا الجهد لاسترداد آثار مصر المسروقة؟

عاطف الغمري عن صحيفة الخليج الاماراتية ٢٠٠٨/٩/١٠

الأربعاء، ٢٤ يونيو ٢٠٠٩

أحمد هريدي– القاهرة

عن صحيفة الخليج الاماراتية ٢٠٠٨/٩/١٠

الأربعاء، ٢٤ يونيو ٢٠٠٩ أحمد هريدي– القاهرة

المستقبل – الاحد ٢٢ نيسان ٢٠٠٧ – العدد ٢٥٩٣ – نوافذ – صفحة ١٣